

عدد
878

الخميس
27 تشرين الأول 2022

مفاتيح الأكرار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تفتي بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السادسة عشرة / الخميس / ٣٠ ربيع الأول ١٤٤٤هـ

يا حسين
لا مآرب لي
غير رضاك..

عن الإمام عليّ عليه السلام:

«عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه».

المصدر/ بيار الأنوار، ج ٦٨، ص ٣٩٢.

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



أنامل كربلائية..
تصنع فناً يفهمه العالم

42



«مرضى السرطان»

يلتحفون كساء المصطفى..

18



يا حسين
لا مآرب لي
غير رضاك..

صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

للدين سجلٌ حافل في صنع السلام..
الإمام السيستاني انموذجاً

12

معهد الأسرة المسلمة يحتفي بطلبة
وطالبات الدفعة الاولى من المدرسة الصيفية

22

حديقة الأمة تستعيد عافيتها..

35

كيف تعامل الإمام الرضا (عليه السلام)
مع كنية شاعر؟

46

انهض يا أبي من بين أضلاعي

50

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

تبسمه عافية وصمته حكمة

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
علي الشاهر

مدير التحرير
حيدر عاشور

هياة التحرير
حسين الزكروطي
حسين النعمة - حيدر السلامي
رواد الكركوشي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
أحمد الوراق - نمير شاكر

التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسين الشالجي

الارشيف
ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني
محمد حمزة

التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد
جاسم عاصي

حسين فرحان - حسين أبو نادر
هاجر الأسدي - فاطمة الحسيني

كانت هذه المرة الثانية التي أراه فيها هذا العام مبتسماً، خلال لقائه بإدارة مؤسسة العين لرعاية الأيتام التي تحظى برعايته الشريفة، إشرافاً من الأنوار المحمدية مكثت في هذا الرجل التسعيني صاحب الحكمة المتقدمة، فهي لا يمكن أن تجد مكاناً آخر لتظهر به للعالم أجمع جمال المحمديين وخصالهم الحميدة، فطلعت علينا من ابتسامة إمامنا ومرجعنا الأعلى.

في أكثر من مرة، وحين كان يستقبل زواره الشغوفين ببقياه، والمهرولين إلى بيته المهيب حيث الزقاق الضيق في نجف علي (عليه السلام)، تشدني جداً قسماات وجهه وسكناته قبل أي شيء، نحن سنعرف ماذا سيقول أو نتمنى أن نعرف، لكن ما يخبئ خلف لسانه وهو الصائن لنفسه وكلماته، فهذا هو المدهش دائماً، ماذا يريد أن يقول الإمام السيستاني العظيم.. حتى في صمته أيضاً؟! باختصار شديد، ويعذرني لو عجزت كلماتي عن وصف ذلك، إن في صمته لحكمة، وفي تبسمه ل (جنات) الصغيرة ذات صبيحة مشمسة، أنه كان فرحاً بلقائها ويدعو لها بالعافية من مرضها وأخريات أبتلين بالمرض نفسه، انحنى بأضلاعها عليها.. فكانت خطبته التي ينتظرها الملايين مثلي من حول العالم، وبالتأكيد لا بد أن يوافق فعله قوله.. فنعمت الصغيرة برعايته الأبوية وتوجيهاته التي طبقتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، عبر مستشفياتها البهية.. لتتعافى من مرضها والمئات غيرها.

هادناً وديعاً كان في لقائه بالحبر الأعظم وتكفلت نظراته الشامخة للتعبير عن الأمن والتعايش السلمي الذي يؤمن به ويريد أن يراه في كل العالم، وحينما أراد أن يبلغه موقفه من الشعوب المقهورة نطق لسانه دفاعاً عنهم وأخبره أنهم يعانون الفقر والظلم والاضطهاد وكبت الحريات ولاسيما الشعب الفلسطيني في «الأراضي المحتلة».

أما في إغلاق بابه بوجه الفاسدين لكي لا يمنح الشرعية لهم، فهي أعظم رسالة أرسلها هذا الرجل التسعيني، نعرفها جيداً وعرفها العالم.. إلا من وجه رسالته لهم.. فقد بقوا في (طغيانهم يعمهون).

بقلم: رئيس التحرير



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

مثل هذا الإهتمام بهذا القطاع الحيوي بالرغم من الظروف الصعبة التي مرّت وتمر على بلدنا الجريح عبر حقب متعاقبة، ومحاولة تدمير البلد من خلال محاربة هذا القطاع بالذات ابان حقبة حكم الطاغية المقبور؛ أقول لمسنا استشعار الناس لأهمية هذا الجانب المهم من جوانب الحياة، وكيف يحرص أهالي التلاميذ والطلاب وفي أشدّ المواقف المحرّجة على محاولة ارسال ابنائهم إلى المدارس وعدم الرضوخ والاستسلام للمعوقات.. متحدين بذلك كل تلك المواقف المحرّجة والمواقف الخطرة.. الواقفة في طريق مواصلة التربية والتعليم في البلد وازدهارهما، ولكي يكمل ابنائهم مشوارهم التعليمي بنجاح، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على وعي الناس لأهمية التربية والتعليم، وحرصهم على حياة ومستقبل ابنائهم، ومن ثم على مستقبل البلد.

ففي الأمر الثالث من خطبته الثانية تطرق ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دامت توفيقاته بتاريخ ٢٦ ذو القعدة ١٤٣٦هـ الموافق ١١/٩/٢٠١٥م إلى هذا الأمر

لا يخفى على أحد ما يمثله قطاع التربية والتعليم من أهمية استثنائية في حياة الشعوب والأمم قاطبة، لأن له تأثيره المباشر والإيجابي في تقدمنا وازدهارنا في حالة الإعتناء به، ومن ثم الحرص على تطويره باستمرار من خلال رفده بالمستجدات من خلال المواكبة للتطورات الجارية في العالم.. سواء على مستوى تطوير وتحديث المناهج الدراسية أو على مستوى ابتكار طرائق التعليم والتدريس الحديثة، أو بالعكس له التأثير السلبي على الأمم والشعوب وتأخرها وذوبها في حالة اهمال هذا القطاع الحيوي وعدم الشعور بأهميته على حياة الأبناء وعلى مستقبل البلد.

وطبعاً كان للمرجعية الدينية العليا وما يزال موقفها المميز، وقولها الفصل في مثل هذا الأمر الهام، ينم عن رؤيتها الثاقبة لما يعنيه هذا القطاع لمستقبل البلد والأجيال، فقد قدمت في اهتماماتها العديدة.. الإهتمام بقطاعي التربية والتعليم وقطاع الصحة، وقد رجحتها على سائر القطاعات الأخرى، وطبعاً لذلك دلالاته العميقة.

وقد لمسنا حتى على مستوى الناس؛ أي الموقف الشعبي



﴿﴾ إن المطلوب من المعلمين مزيد الاهتمام بالجانب التربوي ولا سيما إن العراق تعرض إلى ظروف استثنائية من حروب وأزمات متتالية انعكست سلباً على بناء شخصية الكثير من أطفاله في مقوماتها الوطنية والنفسية والاخلاقية ﴿﴾

قائلاً:

«مع اطلالة العام الدراسي الجديد الذي يتزامن مع الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق نودّ بيان ما يلي :

« ١- إن الأرقام التي تنشرها بعض المنظمات العالمية عن تزايد نسبة الأمية في العراق خصوصاً بين الإناث تؤشر إلى مخاطر مستقبلية على عملية بناء الانسان في العراق علمياً وتربوياً، وقد اصبح لزاماً على الجهات المعنية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق قانون التعليم الالزامي وحث الآباء والأمهات من خلال برامج إعلامية مكثفة على إدخال أطفالهم إلى المدارس، وفي نفس الوقت منع تسرب الطلبة من مقاعد الدراسة لأسباب اقتصادية او غيرها».

لنتوقف قليلاً عند هذا التأثير بالذات الوارد في النقطة (١) من الأمر الثالث، وهو يؤشر بالتحديد على مخاطر تزايد نسبة الأمية بين الإناث والتنويه إلى التأثير السلبي لذلك على عملية بناء الإنسان في العراق، وهو ما يحسب لمرجعتنا الدينية العليا انفتاحها وتقدميتها ونظرتها الحضارية في عملية بناء الإنسان، رغم إن العديد من التوجهات الدينية

ذات الأفق الضيق في رؤيتها للأمور تحاول منع تعليم الإناث أساساً، أو في أحسن الأحوال فرض قيود على تعليمهن، مما تسبب في اشاعة نظرة عامة عند المناوئين بأن اصحاب التوجه الديني لا يجذون خروج الإناث أساساً من حدود الأسرة والأومومة!.

« ٢- ان العملية التعليمية الصحيحة تقوم بجهود اركانها وهي وزارة التربية وادارة المدرسة والكاادر التعليمي وأولياء أمور الطلبة، وقد تطورت أساليب التعليم في عالم اليوم كثيراً، فالمطلوب من الجهات المعنية ان تسعى الى اتباع الطرق التدريسية والتعليمية الحديثة في مدارسنا واستعمال وسائل متطورة للتعليم من اجل ان يكسب الطلبة مهارات علمية وقدرات ذهنية تناسب طبيعة العصر الحاضر» .

وهنا يأتي تأثير سماحته على إن أركان العملية التعليمية إنما تقوم على ثلاث دعائم أساسية، وهي أولاً: وزارة التربية، وثانياً: المدارس بكوادرها الإدارية والتعليمية، وثالثاً: الطلبة وأولياء أمورهم، وإن هذه الدعائم الثلاث لا يمكن الاستغناء عن تفاعل احداها، لأن شرط نجاح العملية



» من الضروري مراجعة شاملة لأسس العملية التربوية والتعليمية واصلاحها من خلال العناية بمقومات الرصانة والمتانة للمستوى العلمي للطالب والاهتمام ببناء شخصيته الاخلاقية والوطنية «

الأخلاق، وإن النجاح في جانب التعليم غير كاف مالم يصاحبه النجاح في جانب الأخلاق، ولا سيما إن التربية سبقت في الأهمية تسمية التعليم، لذلك سميت العملية بـ (التربية والتعليم).
« ٤ - ان عملية الاصلاح الشاملة التي ندعو اليها جميعاً لأبد ن تشمل العملية التربوية والتعليمية في المدارس والجامعات، ومن الضروري مراجعة شاملة لأسس هذه العملية واصلاحها من خلال العناية بمقومات الرصانة والمتانة للمستوى العلمي للطالب والاهتمام ببناء شخصيته الاخلاقية والوطنية».

أخيراً، ينه سباحته إلى إننا بحاجة إلى عملية مراجعة وتقييم شاملة في العمليتين التربوية والتعليم معاً.. واجراء تعديلات في العمليتين من ادنى المستويات إلى اعلاها، والتقويم لأسس هاذين العمليتين سواء على المستوى الرصانة في التحصيل العلمي، أو على مستوى الحرص على تربية ابنائنا الطلبة على المستوى الأخلاقي.

التعليمية برمتها هو تعاون هذه الأركان الثلاث الأساسية فيما بينها، لأن في تعاونها وتفاعلها معا تكمن أسباب تطور العملية التعليمية عندنا. وبخلافه يحدث العكس لا سمح الله.
« ٣ - إن المطلوب من المعلمين مزيد الاهتمام بالجانب التربوي ولا سيما ان العراق تعرض إلى ظروف استثنائية من حروب وأزمات متتالية انعكست سلباً على بناء شخصية الكثير من أطفاله في مقوماتها الوطنية والنفسية والاخلاقية، ونأمل من وزارة التربية ومؤسساتها وإدارات المدارس الاهتمام بهذا الجانب بما يحقق البناء الاكمل والافضل للطلاب».

وهنا يأتي تركيز ممثل المرجعة الدينية العليا على الجانب التربوي المهم للمدراس وللمعلمين، كونه المكمل للجانب التعليمي، خاصة فيما يخص جوانب التربية الوطنية، والتربية، والتربية الاخلاقية، كون الطالب في المدرسة تكامله يكمن في النجاح في تحصيله الدراسي إلى جانب النجاح في تربيته على مكارم

فَتَاوَى

سَمَلِحَةُ الرَّجْعِ الْإِسْمِيَّ أَيْمَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّنِّيِّ بْنِ

مَتَابَعَةٌ: مُحَمَّدٌ حَمْرَةٌ



المعاملات المحرمة

بالدخول فيها.
٢- لا يجوز الاشتراك مع الشركات التي تستثمر أموالها في جهات محرمة كبيع الخمر والى غير ذلك.
٣- لا يجوز أن يكون كل من المبيع والتمن ديناً في الذمة قبل العقد كما لا يجوز أن يكون كلاهما مؤجلين في العقد لعدم صحة بيع الدين بالدين.

السؤال: لدي مبلغ من المال يقدر بمليون دينار واعطيته الى التاجر بشرط اي يعطيني مئة دولار أرباح كل شهر مع ضمان اصل المبلغ، فما حكم هذه المعاملة؟
الجواب: هي ربا وحرام. ولكن يجوز إعطاء المال لهم بعنوان التشغيل (مضاربة) والربح بينكما بالكسر المشاع كالنصف والثلث.

ويمكن الوصول الى النتيجة المطلوبة عن طريق إبرام عقد المضاربة مع تضمينه عدة شروط:
(١) ان يكون العامل وكيلا عن صاحب المال في مصالحته حصته المثوية من الربح على تقدير ظهوره في نهاية كل شهر بمبلغ معين من المال.

(٢) ان يهب العامل الى المالك مقدارا معيناً من المال في نهاية كل شهر إن لم يتحقق خلاله شيء من الربح.

(٣) ان لا تكون حصة المالك من الربح جابرة للخسران المتأخر.

(٤) ان لا يفسخ المالك المعاملة الى نهاية المدة المحددة لها.

(٥) ان يكمل العامل رأس المال من ماله الخاص اذا طرأ عليه النقصان وقد انتهت مدة المضاربة او اراد العامل فسخها.

السؤال: ما هو مقدار الربح الشرعي؟
الجواب: ليس الربح محددًا بنسبة معينة، ولكن ينبغي مراعاة الإنصاف وعدم أخذ الربح من المؤمن زائداً على مقدار الحاجة.

السؤال: ما حكم بيع وشراء الألعاب الحاوية على أغاني الأطفال وموسيقى باللغة الأجنبية؟
الجواب: لا يجوز.

السؤال: أنا صاحب محل لبيع المواد الغذائية، وتعاملي كثير مع الأطفال الصغار الذين يرسلهم أهلهم للشراء، فهل يترتب إشكال على ذلك؟
الجواب: يجوز في الأشياء اليسيرة التي جرت العادة بتصدّي الصبي المميز لمعاملتها.

السؤال: ما حكم شراء المأخوذ بالقمار او السرقة أو المعاملات الباطلة؟
الجواب: لا يصح شراؤه، وان تسلّمه المشتري وجب عليه ان يرده الى مالكه.

السؤال: ما حكم بيع المكيل والموزون باكثر منه؟
الجواب: هو حرام كأن يبيع كيلو غرام من الحنطة بكيلو غرامين منها.

١- لا يجوز الاشتراك مع الشركات والبنوك التي تتعامل بالربا مع من لا يجوز اخذ الزيادة منه لان الاشتراك في رأس مالها يعني الدخول فيها تقوم به من معاملات ربوية الا ان يعلن عدم رضاه

بلاغة الزهراء عليها السلام في منظور العقاد وميشال كعدي



بقلم: حسين أبو نادر

القدّ، أدلة خاشعين، تخافون أن يتخطّفكم الناس من حولكم، فأنقذكم الله برسوله (صلى الله عليه وآله) بعد اللتيا والتي، وبعد ما مُني بِيهم الرجال وذؤبان العرب ومردة أهل الكتاب، كلما حشوا ناراً للحرب أطفأها) ص ٣٨.

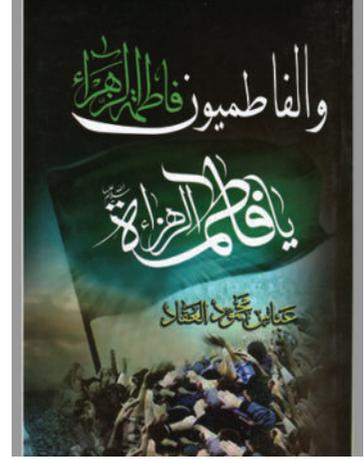
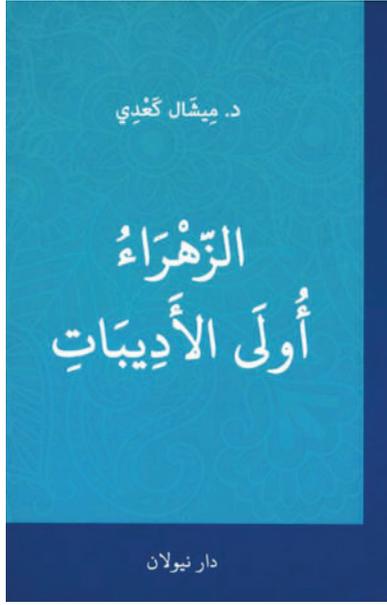
عرض العقاد للقدرات الأدبية المتميزة للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وتكلم عن الشعر الذي قالته في استشهاد أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد أبدعت أيما إبداع، إذ يقول العقاد: نُسبت إلى السيدة فاطمة (عليها السلام) أبيات من الشعر قالتها بعد موت أبيها صلوات الله عليه أنها بعد دفنه أقبلت على أنس بن مالك فقالت: "يا أنس! كيف طابت نفوسكم أن تحشوا على رسول الله التراب؟".

أما الكاتب والأديب اللبناني المسيحي الدكتور ميشال كعدي فقد تناول في كتابه القيم الذي يحمل عنوان (فاطمة الزهراء عليها السلام أولى الأدبيات) الجانب الأدبي والبلاغي أيضاً، حيث تقول الكاتبة نسرین نجم في مقال لها عن هذا الكتاب الجدير بالقراءة:

تأثر الدكتور ميشال كعدي بهيبة وعظمة شخصية السيدة الزهراء (عليها السلام)، فأبحر في خطبها ومواقفها وكلماتها، وأظهر من خلال كتابه "الزهراء عليها السلام أولى الأدبيات"؛ المكانة التي تسكنها الزهراء في وجدانه، إذ يرى بأن "الزهراء من خلال حياتها، وتصرفاتها في بيت الرسول (صلى الله عليه وآله)، ومن خلال مكانتها الدينية والإنسانية، قديسة. الزهراء منذ الصغر عرفت بالعبقريّة، وقد برزت في آل البيت والتاريخ الإسلامي رائدة وقادة.

في كتابه المتميّز الذي حمل عنوان (فاطمة عليها السلام والفاطميون) ركّز الكاتب الكبير عباس محمود العقاد على الجانب البلاغي للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وقد أبرز هذا الجانب من خلال التركيز على جزالة الأسلوب وعمق المعنى والمفارقة اللغوية في معاني المفردات، بما يستحقّه العمق البلاغي للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وهي التي نهلت علمها ولغتها وبلاغتها من معين أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وترعرعت في واحة البلاغة العلوية، وازدادت من مغارسها، حيث عاشت زوجة لسيد البلغاء الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ونهلت من بلاغته وخطابته، وأخذت عنه تنوع المفردات وغزارتها وسطوعها وتعدّد معانيها وعمق بيانها، وقوة تأثيرها في القارئ والسامع على حد سواء.

يتطرّق عباس محمود العقاد إلى الخطبة الفدكية للسيدة الزهراء (عليها السلام) وقصتها المعروفة بعد منعها فداكاً، والتي تقول فيها: (قد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم)، فإن تعزّوه تجدوه أبي دون نسائكم، وأخا ابن عمي دون رجالكم، فبلغ الرسالة صادعاً بالندارة، مائلاً عن مدرجة المشركين، ضارباً لثجنهم آخذاً بكظهم، يهشم الأصنام، وينكث الهام، حتى هُزم الجمع وولوا الدبر، وتفرّى الليل عن صبحه، وأسفر الحق عن محضه، ونطق زعيم الدين، وحُرس شقائق الشياطين، وكنتم على شفا حفرة من النار، مُدقة الشارب، ونهرة الطامع، وقبسة العجلان، وموطئ الأقدام، تشربون الطريق وتقتاتون



ينظر الدكتور ميشال كعدي إلى الزهراء بكونها قيمة إنسانية كبيرة وهبة ربانية عظيمة الشأن، وقد منحها البارئ (عزّ وجلّ) خصائص عديدة يتحدث عنها المؤلف بقوله: "من خصائص الزهراء الاعتراف بثقافتها وفضائلها، ومناقبتها وسماتها الفضلى، وفي إطار علمها وأدبها الجم الذي امتازت به، وجدنا الناس كل الناس قد تفاعلوا مع أحاديثها وأقوالها وخطبها ولا سيما هذه الخطبة التي ألقته بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله)؛ هذه الخطبة، جسدت خصائصها ومميزاتها الإنسانية والأخلاقية والدينية، ومن خصائصها التي وجدناها في هذه القدسية، اهتمامها بالرسالة التي برز فيها أدها الشامل".

كلام الدكتور كعدي دفعنا إلى سؤاله، ونحن نعيش في عالم مادي مليء بالمغريات وسيطرة "الأنا"، عن مدى حاجتنا إلى الاقتداء والتمهي بهذه الشخصية العظيمة: "كل ما قلناه عبر هذه الأسئلة، يظهر لنا وللقارئ عظمة السيدة الزهراء، وكل ما أوردناه بين أن هذه العظيمة في نساء العالم، هي قدوة ورسالة لبني البشر في عالم تسوده المادة والأنانية".

الخلاصة أن أوجه التقارب بين الكاتبتين (العقاد و ميشال كعدي) كلاهما ركّز على لغة الخطاب الفاطمي، وتطرقوا إلى الجانب الأدبي، وتناولوا خطب وكلمات السيدة الزهراء (عليها السلام)، وفي نفس الوقت أظهرت القوة البلاغية فيها، ومدى تأثيرها العميق في المستمع لها والقارئ لخطبها على حد سواء.

والزهراء هي مدرسة إنسانية عظيمة بحدّ ذاتها، ولا يعتبرها كعدي أولى الأدبيات، بل الكاتبات والخطيبات فيقول: "بل إنها الكاتبة الأولى في الإسلام. لقد اهتمت بشكل واضح وواسع بالعلم وأحاديث النبي الأكرم التي حفظت الكثير الكثير منها، وقد تمكنت من أحكام الإسلام، وما جاء فيه من معارف وتعاليم، وغالبًا ما كانت تسجل عندما كان رسول الله يتكلم بوحى القُدُرات، أو ما كان يحدثها به أمير المؤمنين علي (عليه السلام). من هذا المنطلق، تمكّنت من المعرفة الشاملة والحديث الديني الفاعل، والكتابة المبدعة، والخطابة المؤثرة في النفوس.

من الواضح بأن كتاب ميشال كعدي حول الزهراء (عليه السلام) قد أخذ وقتًا وجهدًا كبيرين، ليصدر بهذه الإطلالة الأدبية الراقية والعميقة، ويؤكد هو الأمر بقوله: "طلب إلي وأنا في إيران أن أكتب كتابًا بعنوان "الإمام زين العابدين والفكر المسيحي"، فقد أتمته بسبعة أشهر، بعده، دفعتني النخوة أن أجعل للمرأة مكانة كبيرة من خلال مؤلّف "الزهراء أولى الأدبيات"، ومن الطبيعي جدًا أن أنوه برغبتني في هذا المجال، لأنني مغرم بآل البيت (عليهم السلام)، ولأنني هكذا رأيت التأليف سهلًا عليّ، على رغم الصعوبات بإيجاد المراجع في البلاد العربية. لكنني وُفقت بمراجع في المكتبات الأوروبية، وقد سهّل فعلاً ذلك روح الزهراء وقداستها، التي لا لبس فيها بنظري، وقد أسند رأي أصحاب الصّحاح والمسانيد كالبخاري والحاكم النيسابوري وغيرهم، واعتراف الناس بعلمها وذكائها".



لآلئ قرآنية

أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني توحيده وصفاته الذاتية

بقلم / حيدر التميمي ح/ 4

وأما الإمامة فهي توحيد في الحاكمية السياسية والقضائية والتنفيذية.

ومن خطبه (عليه السلام) قال الإمام الحسين يوم الطف عن التوحيد: «أيها الناس اتقوا هؤلاء المارقة الذين يشبهون الله بأنفسهم، يضاهئون قول الذين كفروا من أهل الكتاب بل هو الله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير، استخلص الوجدانية والجبروت وأمضى المشيئة والإرادة والقدرة لا منازع له في شيء من أمره ولا كفو له يعادله ولا ضد له ينازعه ولا سمي له يشابهه ولا مثل له يشاكله..»، وقد وضحت كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) تحذيره من الأشخاص الذين يشبهون الله تعالى بأنفسهم وبيانه لعدة صفات من صفات الله تعالى وما هذا البيان إلا رد عليهم لشدة وصفهم الله بهذه الصفات التي لا تليق به تعالى.

الكلام في ركن التوحيد هو في إثبات صانع العالم سبحانه، وما يستحقه من الصفات نفيًا وإثباتًا، وذلك يترتب على حدوث العالم وبرهانه: فلو كان قديمًا لوجب وجوده فيما لم يزل ولو لم يكن محدثًا لم تكن أجسامه مختصة بالحوادث التي هي ملازمة لها غير منفكة عنها، وكلما لا يخلو من المحدث ولا يسبقه في وجوده، فهو محدث، وإذا لم يعقل خلو الأجسام من الحوادث الملازمة لها وجودها.

وذهبت مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) إلى أن هناك أصولًا للدين في مرتبة الإيوان، وهي تتكون من التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد، وكذلك أصول الدين في مرتبة الإسلام فتتضمن التوحيد والنبوة والمعاد، وهي الأمور التي إذا أظهرها الإنسان أصبح مسلمًا في الظاهر. فأصول الدين، سواء في مرتبة الإيوان أو الإسلام تتضمن مفهوم التوحيد، فهناك توحيد في الذات وتوحيد في الصفات، والنبوة إنما هو توحيد في التشريع،

الرضا بقضاء الله

ذكر العيني (ت: ٨٥٥هـ): أن القضاء هو الأمر الكلي الإجمالي الذي في الأزل، وعرفه المقداد السيوري (ت: ٨٢٦هـ) بأنه «ولاية الحكم شرعًا لمن له الفتوى بجزئيات القوانين الشرعية على أشخاص معينة بشرية بإثبات الحقوق واستيفاء ما للآدميين منه وعُرف بأنه: ولاية شرعية على الحكم في المصالح العامة من قبل الله وعُرفه القاضي عبد النبي عبد الرسول النكري: تفريط في تفويض الأمور إلى الله تعالى بحيث يصير العبد خالقًا لأفعاله مستقلًا في إيجاد الشرور فهنا معنى القضاء اصطلاحًا: (هو الولاية من قبل الله تعالى على الناس).



آفاق قرآنية

وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي

الشيء من أصله، والغيض جذب الأرض المائع الرطب من ظاهرها إلى باطنها وهو كالنشف يقال: غاضت الأرض الماء أي نقصته، وقوله: (وغيض الماء) أي نقص الماء ونشف عن ظاهر الأرض وانكشف البسيط، وذلك انما يكون بالطبع باجتماع ما يمكن اجتماعه منه في الغدران وتشكيل البحار والبحيرات، وانتشاف ما على سائر البسيطة، وقوله: (وقضى الامر) أي أنجز ما وعد لنوح (عليه السلام) من عذاب القوم وأنفذ الامر الإلهي بغرقهم وتطهر الأرض منهم.

وذهب ارباب اللغة الى مفردة الامر يا أرض ابلعي الى الحال اي الآن ابلعي فهو لم يقل ابتلعي التي تحتاج الى وقت اطول، وفي الخطاب يا أرض ابلعي ماءك حيث الامر حُد ببلع الماء وإلا كانت قد بلعت بما عليها من كل شيء.

{وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي} نداء صادر من ساحة العظمة والكبرياء لم يصرح باسم قائله وهو الله (عز اسمه) للتعظيم، والامر تكويني تحمله كلمة {كن} الصادرة من ذي العرش تعالى يترتب عليه من غير فصل أن تبتلع الأرض ما على وجهها من الماء المتفجر من عيونها، وأن تكف السماء عن أمطارها.. وفيه دلالة على أن الأرض والسماء كانتا مشتركتين في اطغاء الماء بأمر الله؛ كما يبينه قوله تعالى: (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيوننا فالتقى الماء على أمر قد قدر) القمر: ١٢.

وفي تفسير هذه الآية المباركة يقول السيد الطباطبائي في تفسير الميزان - ج ١٠ - الصفحة ٢٣٠، أن البلع هو إجراء الشيء في الخلق إلى الجوف، والاقلاع الإمساك وترك

حِفْظُ الْحُقُوقِ الْمَالِيَةِ لِلْمَرْأَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

إعداد: تقى واثق الموسوي / ح3

(سورة النساء نموذجا)

الحياة والعلاقة علاقة مقدسة، لا يمكن التصرف فيها بمقتضى الهوى وما تمليه العواطف، وقد أكد هذا المعنى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: «فاتقوا الله في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمان الله، واستحلتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه»..

وضمن الحالات ايضا (حالة الضعف)، وهذه الحالات التي تقدمت ليس بالضرورة أن تكون المرأة فيها ضعيفة، بل قد تكون لها خيارات أخرى لاسترجاع حقها وبلوغ منيتها، وإن كان الشرع قد اختصر عليها الطريق وحفظ لها هذا الحق وأكد؛ لكن تبقى الحالة الثالثة وهي الحالة التي تكون فيها المرأة متنازعة مع طرف يمتلك من الصلاحيات ما لا تستطيع المرأة له دفعا ولا لظلمه رفعا، فهنا تولى الله هذا الأمر وجعل الحكم فيه فتيا منه سبحانه، فقال: {وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كَتَبَ لهنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (النساء: ١٢٧)}، وستتناول تفسير هذه الآية في حلقتنا القادمة.

من حالات استحقاق المرأة المالي كما ورد في سورة النساء الكريمة: (حالة الخلاف) وهنا يجعل القرآن العلاقة بالمرأة علاقة مقدسة لا يمكن أن تخضع لهوى الزوج، فإذا أراد أن ينهي الحياة الزوجية احتال على الحقوق المالية لزوجته، وأخذ ما أعطاها أو بعضه ليتزوج أخرى ويترك الزوجة الأخرى للمصير المجهول، فيأتي القرآن ليعالج هذا العرض الجانبي والسلوك الطارئ على الحياة الزوجية بالتأكيد على المعاشرة بالمعروف، وأنه إذا لم يمكن ذلك فإن الحق يبقى محفوظا لصاحبه فقال سبحانه: {وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَأَنْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَ مِنْهَا وَإِنَّمَا مُمِينًا وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا} [النساء: ٢٠، ٢١].

فحين تكلم سبحانه في سورة البقرة عن الفراق الذي سببه الزوجة وأن للزوج أخذ المال منها - وهو المذكور في قوله تعالى: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا فِيهَا أَفْتَدَتْ بِه تِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (البقرة: ٢٢٩)} - بين في هذه الآية أن الطلاق الذي لم ينتج عن سوء عشرة ولا عن مشاكل زوجية لا يمكن للزوج أن يأخذ فيه شيئا من المرأة. وقوله سبحانه: {وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا} هو تنبيه على أن هذه

للدين سجلٌ حافلٌ في صنع السلام.. الإمام السيستاني نموذجا

تتمتع الأديان التي لها تاريخ طويل من التقاليد والحكمة والخبرة الروحية بإمكانية كبيرة جداً، لتكون جزءاً من الحل وليس المشكلة. ولذا فإن (صنع السلام) على أساس ديني أو ديني "أصبح أكثر شيوعاً، وعدد الحالات المذكورة يتزايد بوتيرة متزايدة".

فقد نجحت بعض عمليات «صنع السلام» القائمة على الدين في تجنب الحرب الأهلية، مثلما كان لرجل الدين الشيعي آية الله السيستاني (دام ظلّه) دور بارز في مواجهة التطرف الديني وتعزيز التسامح والسلام، لقد تصرّف الرجل بحكمة أثناء احتلال العراق وفتنته الطائفية، فساعد وجوده في تفادي كوارث إنسانية أسوأ، وكان يدعو إلى بناء دولة مدنية ديمقراطية في العراق. * المصدر: موقع (the conversation) المهتم بالشؤون الدينية.



فاطمة ناكاسوني.. فتاة يابانية أبصرت نور الهداية متأثرة بزميلتها في الدراسة

تيمناً بفاطمة الزهراء «عليها السلام» وعرفاناً بفضل زميلتها التي ارشدها الى نور الهداية الشيعية، استبصرت الفتاة اليابانية ناكاسوني وتسمت بفاطمة بعد ان كانت تعتنق الديانة المسيحية.

وتدرس (فاطمة ناكاسوني) في جامعة «برد فورد» ببريطانيا وقد تعرفت على فتاة من اصل باكستاني تدعى (فاطمة عدنان سليم) فأسلمت متأثرة بزميلتها الباكستانية، وعلى الرغم من انها في بريطانيا فقد التزمت بلبس النقاب، وان أول نقاب ارتدته جاءها هدية من زميلتها (فاطمة عدنان) بعد إسلامها واستبصارها.

وبذكر اليابان فان الشيعة هناك ينحدرون من اصول باكستانية بعد ان انتقلت بعض الاسر الباكستانية الى العاصمة طوكيو في ستينيات القرن الماضي وأسست أول مجلس حسيني هناك وكان المجلس بالأساس خاصا بشؤون تلك العائلات المؤمنة. وفي سبعينيات القرن الماضي أقام رجل الأعمال الباكستاني (سيد عاشق علي بخاري) مجلساً حسينياً موسعاً في منزل الوجيه (ناظم زيدي) باليابان، حيث اعتادوا إقامة المجلس من السابع وحتى الثاني عشر من محرم الحرام ولبضعة أعوام باستخدام أشرطة الفيديو والكاسيت .

ومع تزايد قدوم العمال الإيرانيين والباكستانيين إلى اليابان الحث الحاجة الى تنظيم شؤون العزاء الحسيني وهو ما حدا بالقائمين على الشؤون الحسينية إلى افتتاح ما عرف بـ(المجلس الحسيني) في طوكيو.

كيف كان دور القادة الشيعة خلال المؤتمر الدولي الأول للتنمية المستدامة في الولايات المتحدة؟

اقامت منظمة الأمم المتحدة المؤتمر الأكاديمي الدولي الأول للتنمية المستدامة في جامعة (يوتا فالي) الأمريكية، الذي شهد حضوراً فاعلاً لعدد من رجال الدين الشيعة، ويهدف المؤتمر الى تحقيق (١٧ هدفاً مستداماً) خلال الثمان سنوات القادمة بعناوين مهمة: (لا فقر، القضاء التام على الجوع، صحة جيدة ورفاهية معيشية، جودة التعليم، المساواة بين الجنسين، المياه النظيفة والصرف الصحي، طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، العمل اللائق والنمو الاقتصادي، الصناعة والابتكار والبنية التحتية، الحد من عدم المساواة، مدن ومجتمعات محلية مستدامة، الاستهلاك والإنتاج المسؤولان، العمل المناخي، الحياة في البر وتحت المياه، السلام والعدل والمؤسسات القوية، الشراكة من أجل الأهداف).

وكان للقادة الدينيين الشيعة وعلى رأسهم ممثل المرجعية الدينية في أمريكا السيد "محمد باقر الكشميري" دور وحضور مميزين، من خلال أفكاراً ومقترحات مهمة تم تقديمها في المؤتمر، تمثلت بمجموعة من الأهداف العالمية المترابطة مع بعضها لتكون "مخططاً مشتركاً للسلام والازدهار للناس والكوكب الآن وفي المستقبل".

وقال القادة الشيعة المشاركون في المؤتمر حسب ما تناقلته وسائل الإعلام: إن "الدين الإسلامي حث على التعاون مع بعضنا البعض، ويمكن أن نجد ذلك جلياً وواضحاً في سيرة وحياة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحكومته الشريفة". مؤكداً بأن "من المهم جداً العمل على تحقيق هذه الأهداف المستدامة التي تخدم جميع المجتمعات البشرية، وفي الأساس زيادة الوعي ورعاية الأيتام وتحقيق التماسك المجتمعي، وتوفير فرص العمل والتعليم، وتعزيز الحوار ما بين معتققي الطوائف والأديان".

هذا وقد تم إنشاء أهداف التنمية المستدامة في عام (٢٠١٥) من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة (UN-GA) بغية تحقيقها بحلول عام (٢٠٣٠).



يعدّها: رواد الكركوشي

المؤتمر الأول من نوعه..

بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة

العتبة العلوية تحتفي بالعلامة السيد محمد مهدي الخرسان ومنجزه العلمي

تقرير/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ مرتضى ناصر

أن نتخذ من تكريم العلماء والشخصيات والاحتفاء بالمفكرين والأعلام، وهم على قيد الحياة يعملون ويبدعون في خدمة الدين والحياة، يعد تقليداً به نتصر على ما في حياتنا من استشرى للجهل والتزوير والتدليس. متخذين منهم أئمة نستنهض من خلالهم العزم للتقدم والنماء. بعد أن بات مألوفاً وشائعاً الاحتفاء بالمبدعين الراحلين من دون الالتفات إلى مبدعين كبار يعيشون بين ظهرانينا، مما يفوّت التنويه بمقاماتهم والظفر بمنجزاتهم ومنحهم ما يستحقونه من الاهتمام والتقدير. والاحتفاء بالأحياء يرفع قدر العلم والعلماء، وأخذه من أهله، والسعي إليه.

وهذا ما قامت به العتبتان المقدستان العلوية والحسينية، بالتعاون مع مديرية الحوزات العلمية في قم المقدسة بالاحتفاء عبر انعقاد مؤتمرها المشترك (أمناء الرسل) التكريمي بالمنجز الكبير لسماحة العلامة المحقق السيد محمد مهدي الخرسان (دام عزّه) في رواق (أمنة بنت وهب) بصحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) في الصحن العلوي المطهر.



مشتاق مظفر



د. سليم الجصاني

من أهداف المؤتمر الاحتفاء بالعلماء خلال حياتهم الشريفة



السيد الخرسان عمل بالتراث منذ اكثر من ستة عقود وخلال هذه الفترة حقق وألف الكثير من الكتب التي اصبحت الان في موسوعة طبعت ورفع الستار عنها خلال حفل الافتتاح، وقد سميت بموسوعة العلامة المحقق السيد محمد مهدي الخرسان والتي تكونت من (٤٦) مجلدا اهم عناوينها موسوعة عبد الله بن عباس بـ (٢١) مجلدا وكذلك موسوعة الشيخ ابن ادريس الحلي وهو كتاب السرائر بـ (١١) مجلدا وبقية مؤلفاته في المحسن وفي مقاتلة الطالبين وغيرها من العناوين القيمة. وقد شارك فيه وفدا رفيع المستوى من مديرية الحوزات



العلمية في قم المقدسة بلغ عددهم (٥٠) شخصا من علماءها وشيوخها، ومن المؤمل عقد النسخة الثانية من المؤتمر خلال الفترة اللاحقة في قم المقدسة.
مكانة الخرسان الاجتماعية

وبدوره تحدث عضو مجلس ادارة العتبة العلوية المقدسة ورئيس المؤتمر الدكتور (سليم عبد الزهرة الجصاني) قائلاً: ان هذا المؤتمر هو تكريماً للعلماء بانتقاء اية الله المحقق السيد محمد مهدي الخرسان لمكانته الاجتماعية ودوره الكبير في نشر علوم اهل البيت (عليهم السلام) ولما قدم من مؤلفات ذات مكانة عالية في المتلقي وقد جمعت هذه المؤلفات في موسوعة تضمنت (٤٦) مجلدا.

وقد شهد المؤتمر رفع الستار عن موسوعة السيد الخرسان بواسطة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد (عيسى الخرسان) بمشاركة رئيس مجمع الإمام الحسين لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) الأستاذ مشتاق المظفر وبحضور فضيلة الشيخ الإسكندري من قم وعضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة ورئيس المؤتمر الدكتور سليم الجصاني.

• تكريم العلماء

مجلة «الأحرار» ووكالة المؤتمر عن كتيب محاولة تقرب صورة الاحتفاء للمتلقي والمهتم عبر لقاءات ميدانية طويلة أيام المؤتمر لنقل أهم ما قيل في حق العلامة الخرسان.. فقال رئيس مجمع الامام الحسين (عليهم السلام) لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) الاستاذ (مشتاق المظفر): ان هذا اول مؤتمر مشترك بين الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعلوية وبدوره، يتضمن الكثير من الامتيازات، ففي السابق كانت المؤتمرات تعقد لعلماء توفوا قبل سنين لربما قرن او قرنين او اكثر من ذلك، لكن هذه المبادرة التي قامت بها مديرية حوزات قم المقدسة بتكريم العلماء في حياتهم تعد بادرة جديدة من نوعها وبالخصوص في العراق.

وأضاف «المظفر» وقع الاختيار على مساحة العلامة الخرسان (حفظه الله) والذي يعد احد تلامذة اغا بزرك الطهراني صاحب كتاب (الذريعة الى تصانيف الشيعة)، وهذا العالم الجليل



وهذا المؤتمر تآزر على اقامته العتبة الحسينية المقدسة بالشراكة مع العتبة العلوية المقدسة وجمع من اساتذة الدرس من داخل العراق وخارجة، وكذلك الاكاديميين الجامعيين، فالمؤتمر استجلب عددا من العقول التي انتجت بحوثا توزعت على جلساته البحثية التي تعد اهم فقرات المؤتمر ومن خلالها قدم الباحثين أوراق عملهم ونشاطهم الخاص. وأكد «الخصاني» ان المؤتمر يعد الأول للعالم الذي هو على قيد الحياة بمثابة التكريم له لما قدمه من نتاج فكري كبير.

أهداف وغايات المؤتمر

محققين ومؤلفين، والغرض من هذا الشغف هو تعريف الامة بعلوم محمد وآله، ومن جملة تلك الاهداف هي (الاحتفاء بالعلماء العاملين الذين يعد حضورهم العلمي امتدادا لسلسلة اعلام الامامية من بعد عصر الائمة «عليهم السلام» الى اليوم فهم ورثة علوم اهل البيت وميدان معارف الاسلام وعيون

ونوه «الخصاني» ومن اهداف هذا المؤتمر هو اطلاع المجتمع او العالم كلة على علماء العراق والحوزات الدينية العراقية بانهم



الخرسان «دام ظله» وكونه شاهدا على عصر علمي واجه طواغيت العصر وواكب تحديات عقود من الزمن بقلم مداده كشف الحقائق بالثبات والتضحية).

العلامة الخرسان في سطور

والجدير بالذكر ان السيد محمد مهدي الخرسان (دام ظله) من مواليد النجف الأشرف في ٩ رجب سنة ١٣٤٧ هـ ترجم لنفسه في كتاب مقدمات كتب تراثية، وبدأت علاقته بالكتاب حين كتبت عن الصحابي الجليل ابن عباس حبر الأمة. وقام بتأليف وتقديم عدة كتب من تأليف الآخرين، وعرب كتابا وبعض الفصول في كتب فارسية. له بحوث في شتى فنون المعرفة من فقه وتفسير وحديث ورجال وتاريخ وانساب وآداب.

اصول العلم وموطنه، بيان ملامح من واقع حوزة النجف الاشرف «حاضرة العلم والعلماء» وتسليط الضوء على فريدة نتاج علمائها واعلامها، الكشف عن الجهود العلمية الرائدة لساحة السيد محمد مهدي الخرسان «دام ظله» في مجال التأليف والتحقيق في مختلف العلوم والفنون والآداب واطهار الاثر المعرفي في الحياة العلمية والفكرية والثقافية، تفعيل الدراسات والبحوث في نتاج ومصنفات اعلام مدرسة اهل البيت «عليهم السلام» والاستفادة من التجارب العلمية الرصينة في التأليف والتصنيف منهجا ومضمونا، توكيد الاصاله المعرفية والريادة العلمية للمدرسة النجفية في التأليف والتحقيق على مدى ما يقارب قرن من الزمان ممثلة بنتاج العلامة السيد محمد مهدي



«مرضى السرطان» يلتحفون كساء المصطفى ..

وَاللَّهُ سَلَامٌ
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ومستشفيات العتبة الحسينية تنجح برسم الفرحة على وجوههم

الأحرار: أحمد الوراق - تصوير: أحمد القرشي

الحسينية، المتمثلة بمستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) ومؤسسة الشيخ الوائلي (رضوان الله عليه) الطبية التعليمية التي تضم مستشفى الإمام المجتبي (عليه السلام) لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم ومستشفى السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام)، فضلاً عن مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام، بهدف تقديم الخدمات الطبية التعليمية والاستشارية لجميع المرضى مدفوعة الكلفة من قبل العتبة المطهرة.

خدمات مجانية لجميع العراقيين

وحالما علمت (مجلة الأحرار) بهذه المبادرة الإنسانية الوطنية، توجهت لمعرفة تفاصيلها من القائمين عليها، فحدثنا معاون رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية، الدكتور ميثم الشرع قائلاً: "باشرت كوادرنا الطبية التعليمية بتقديم أفضل الخدمات الطبية والاستشارية في مؤسساتها الطبية ولمدة ثلاثة أيام، ضمن مبادرة ولادة النور مدفوعة الكلفة من قبل العتبة الحسينية المقدسة لجميع أبناء بلدنا العزيز".

تقى وفاطمة وعلي وأبو الفضل) وآخرون، أطفالاً كانت أرواحهم النقية على وشك أن تدبّل، لولا تدخل العناية الإلهية والبركات الحسينية، وحرص أبناء المرجعية السيستانية على مساعدتهم وتوفير العلاج لهم، بسبب إصابتهم بالأمراض المستعصية، إضافة إلى سيدات فاضلات أصابهن مرض السرطان (العين) على حين غفلة، فسلبَ طعم الحياة من نفوسهن.

إلا أن بارقة الأمل بالنسبة لهؤلاء المرضى، قد لاحت حينما رفرفت راية الولادة العطرة لنبيّنا الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام)، على العالم أجمع.

ففي هذا الخصوص، أطلقت العتبة الحسينية المقدسة وبرعاية مباشرة من لدن متوليها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مبادرتها العلاجية (المجانية) وتحت شعار (تبثّ النور في الحياة)، والذي جاء تزامناً مع فعاليات شهر (أكتوبر/ تشرين الأول) العالمية للتوعية بسرطان الثدي.

المبادرة الإنسانية، قُدمت من خلال مستشفيات العتبة





وتابع حديثه، "قدمت مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) خدماتها المجانية المتمثلة بالولادة الطبيعية والقيصرية للنساء الحوامل، وفحص الماموكرام (للكشف المبكر عن أورام الثدي) وفحص كثافة العظم".

أما في مؤسسة الشيخ الوائلي (رحمه الله) الطبية التعليمية، «فكانت خدماتها المقدمة عبر مستشفى الإمام المجتبي (عليه السلام) لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم للأطفال دون الـ(١٢) عاماً للذين يعانون من أمراض الدم (الثلاسيميا)، إضافة إلى المعاينة الكاملة والاستشارية والفحوصات والرقود، وغيرها من الخدمات الطبية، وبينما في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام شملت فحص الماموكرام (للكشف المبكر عن أورام الثدي) وجميع الفحوصات الإشعاعية والعمليات الجراحية المتعلقة بعلاج مرضى السرطان".

نصيحة مهمة للنساء

كانت الفرحة قد بدت واضحة على وجوه المستفيدين من هذه المبادرة المباركة، وخصوصاً للنساء اللواتي أصبن بمرض (سرطان الثدي) وأخريات فضّلن الكشف المبكر لتفادي الإصابة به.

قدمت مستشفى الإمام المجتبي (عليه السلام) للمصابين الدم وزراعة نخاع العظم للأطفال دون الـ(12) عاماً للذين يعانون من أمراض الدم (الثلاسيميا)..



توفير تقنية التيتوستار.. الأولى في العراق

وتحدّث مدير مستشفى المجتبى (عليه السلام) لأمراض الدم، الدكتور مهند كامل الزيدي، عن أهمية مثل هذه المبادرة في خدمة شريحة واسعة من المرضى، وبشكل مجاني، حيث يتم تكفّل التشخيص والعلاج اللازم.

وقال الزيدي: «قدّمنا خدماتنا الطبية لمدة (٣ أيام) على التوالي، وكانت مدفوعة الكلفة، وشملت الأطفال دون سن الـ (١٢ عاماً)، من المصابين بمرض (الثلاسيميا)». وأكمل حديثه، «كانت الخدمات نوعية، فيما يُخصّ الاستقبال الطبي، والمعاينة التخصصية في العيادات المختصة من قبل العيادات الاختصاص، واجريت لهم الفحوصات المخبرية النوعية بمجال التشخيص الدقيق، بالإضافة الى إدخال خدمة التشخيص الجيني في هذا المرض، وكذلك تم قبول المرضى في ردهات المستشفى لغرض المتابعة وتلقي العلاج المناسب واجريت لهم العلاجات الاشعاعية النوعية مثلاً الرنين المغناطيسي بالتقنية الحديثة، وتقنية التيتوستار التي تجرى لأول مرة في البلد، بحيث تضاف لهم الخدمة النوعية فضلاً عن التشخيص».

ولفت الزيدي إلى أن «المستشفى استقبلت حالات نادرة شُخصت من قبل ملاكاتنا الطبية؛ وذلك لما تمتلكه المستشفى من تقنيات حديثة في مجال التشخيص المخبري والجيني».



الدكتور / نوفل شاكر



الدكتور / منهل كامل

وعن ذلك، تحدّث رئيس قسم جراحة الأورام في مؤسسة وارث الدولية، الدكتور نوفل شاكر، قائلاً: «استقبلنا خلال مدة المبادرة والبالغة (٣ أيام متواصلة) عدداً من المرضى، لإجراء الفحوصات الشعاعية وتنظيم التحاليل لهم وغيرها من العمليات الجراحية المقدمة مثل طب الاورام والعلاج الكيماوي والاشعاعي والبتسكان خلال هذه الفترة بطريقة مدفوعة الكلفة من قبل العتبة الحسينية المقدسة».

وأضاف، «بخصوص أورام الثدي، ودعماً من العتبة الحسينية لهذا الموضوع وتزامنا مع الشهر المعتاد لكل سنة للتوعية بمرض سرطان الثدي، استشعرنا مسؤولية تقديم خدمات الكشف المبكر عن الأورام، لمراحل متقدمة، والذي يوفر للمريض نسبة شفاء تقارب الـ (٩٩٪)، فضلاً عن تجنب المرأة المصابة استئصال ثديها المصاب». ولفّت كاظم إلى أن «هيئة الصحة اعتادت بكافة مستشفياتها، استقبال الحالات النادرة لمرضى سرطان الثدي، ونحن من خلال منبركم، نوكدّ على موضوع جدّاً ومهمّ ألا وهو الكشف المبكر، فحين تشعر أي امرأة بأي تغيير لديها، تقوم بإجراء فحص السونار، وأخذ عينة نسيجية من المكان (الكتلي) لإجراء الفحوصات اللازمة».



أوقدوا شموع تخرّجهم

معهد الأسرة المسلمة يحتفي بطلبة وطالبات
الدفعة الاولى من المدرسة الصيفية

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: مرتضى الاسدي

اختتم معهد الأسرة المسلمة التابع للعتبة الحسينية المقدسة دوراته الصيفية الخاصة بالدفعة الاولى من بالمدرسة الصيفية بمشاركة واسعة من طلبة وطالبات حافظة كربلاء المقدسة، واحتضنت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني المقدس حفل التخرج الذي تزامن مع ولادة الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) والامام جعفر الصادق (عليه السلام)، وبدأ الحفل بتلاوة اية من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحضور الطالب ايليا احسان احد طلاب المدرسة الصيفية، كما وتضمن عرض مسرحي لمسرحية (اقدام امي ... جنتي) من اداء نخبة من تلاميذ المدرسة الصيفية.

عن التغذية مع السفرات الدينية الى خارج العهد وتحديدًا مدن الزائر والاضرحة والمعالم الدينية والثقافية الموجودة في كربلاء المقدسة.

استاذات قيمات

كل محاضرة كانت تبدأ بالرسول الاكرم محمد (ص) وتنتهي بالحجة المنتظر (عج)، باشراف المحاضرات الفاضلات (الاستاذة نور فاضل المسؤولة عن محاضرة السيرة، الاستاذتان رغدة ونادية المسؤولتان عن المحاضرة التربوية، الاستاذة حنين المسؤولة عن محاضرة التغذية)، وهن من اصحاب الاختصاص في هذا المجال وتابعت الى معهد الاسرة المسلمة.

مشاركة واسعة

وقد احتضن معهد الاسرة المسلمة التابع الى العتبة الحسينية المقدسة هذه الدورات بشكل عام، وان هذا البرنامج طُبّق لأول مرة بمشاركة ما يزيد عن ١٠٠ طالبا وطالبة.

الية الدوام

وان الاسبوع الواحد قسم الدوار فيه الى قسمين، القسم الاول استمر لثلاثة ايام وكان خاص بالأعمار الكبيرة المتراوحة من عمر (١١ - ١٢) عاما للفتيات فقط، والقسم الثاني استمر لثلاثة ايام ايضا وكان خاص بالأعمار الصغيرة للفتيات المتراوحة من عمر (٨ - ١٠) عاما ولكلا الجنسين.



المدرسة الصيفية، وقد تم اعداد برنامج المدرسة الصيفية والعمل به على مدى شهرين ونصف الطلبة والطالبات، وكانت المدة المقررة لنشاط المدرسة الصيفية ستة ايام في الاسبوع، ثلاثة ايام للفئة العمرية المتراوحة من (٨ - ١٠) عاما ولكلا الجنسين، وثلاثة ايام للفئة العمرية المتراوحة من (١١ - ١٢) عاما للفتيات فقط، وذلك بهدف اكسابهم معلومات متنوعة ومهارات ضرورية لمختلف المجالات العلمية والثقافية والتربوية، وقد وفر المعهد خطوط النقل المجانية للطلاب (ذهابا وايابا) فضلا عن الوجبة الغذائية التي من خلالها تم تطبيق المفاهيم التي درسها الطلاب في بقية الدروس على ارض الواقع من خلال مبادئ واسس معينة.

ثلاث محاضرات مختلفة

ولمعرفة المزيد من المعلومات الضرورية حول هذا المشروع كونه الاول من نوعه على مستوى كربلاء المقدسة من حيث الادوات والاساليب بينت المشرفة على المدرسة الصيفية والمستشارة في معهد الاسرة المسلمة زينب عبد الكريم المنصوري قائلا: ان برنامج المدرسة الصيفية انطلق بداية العطلة الصيفية وتحديدًا يوم (١١/٦/٢٠٢٢) واستمرت لمدة شهرين ونصف تقريبا، وتضمنت ثلاث محاضرات في اليوم الواحد على النحو التالي (محاضرة دينية: وتضمنت شرح مفهوم الصدق وربطه بالرسول الاعظم (صلى الله عليه واله)، وكذلك مفهوم العدل وربطه بالإمام علي (عليه السلام)، اما المحاضرة الثانية (الجانب التربوي): وتضمنت التمارين التربوية والفكرية لتنمية قدرة الطلبة على التفكير، اما المحاضرة الثالثة فكانت





ديوان الوقف الشيعي يقيم مسابقته الوطنية الرابعة في الحفظ والتلاوة

أن يكون لطالب العلوم الشرعية اهتماما بتلاوة القرآن وحفظه أو بتعلمه وتعليمه يعد ذلك صورة مشرقة تعكس أشياء عديدة منها أن جميع هذه العلوم مصدرها كتاب الله تعالى، وأن الأولى بمن يحسن تلاوته ويتدبر في معانيه هو طالب العلوم الدينية الذي يتعلم لأجل التوجيه والوعظ والإرشاد، وتوجيه المجتمع إلى ما فيه الخير والصلاح وبناء الذات بهدى القرآن الكريم والسيرة العطرة لرسول الإنسانية وأهل بيته (صلوات الله عليهم).

الأحرار: حسين النعمه

ومناسبة الحديث عن جانب المسابقات القرآنية في فرعها التلاوة والحفظ فقد أقام المركز الوطني لعلوم القرآن التابع لديوان الوقف الشيعي مسابقته الوطنية الرابعة في الحفظ والتلاوة، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، حيث اشترك في هذه المسابقة مرشحو المدارس الدينية في العراق من أساتذة وطلبة، وقد تشكلت لجنة تحكيمية لإجراء المسابقة من ذوي الاختصاص، كان منهم الأستاذ علي الخفاجي مسؤول وحدة التعليم القرآني الحوزوي في قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة الذي تحدث عن أهمية هذه النشاطات قائلاً:

«تختص هذه المسابقة بطلبة العلوم الدينية، وقد لبينا دعوة المركز الوطني لعلوم القرآن للمشاركة في اللجنة التحكيمية في مادة الوقف والابتداء، ليكون من مخرجاتها ترشيح الفائزين الأوائل في الحفظ والتلاوة للمسابقات الدولية بعد أن توجه الدول كتاباً للترشيح قبل إقامة أي مسابقة، حيث يهتم بهذا الجانب في الوقت الحاضر الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تقيم مسابقات قرآنية تجدر الإشارة الى أن العتبة الحسينية المقدسة أولت للمشاريع القرآنية اهتماماً بالغاً فأنشأت داراً أقام عشرات المشاريع القرآنية في صدارتها مشروع الالف حافظ في عموم العراق وتطور الامر ليكون للدار فروعاً في العالم الاسلامي أشبه بالسفارات التي تهتم بالشأن القرآني عالمياً، ومن هنا بادرت العتبة المقدسة بإطلاق مشروعها اليومي العالمي للقرآن الكريم تزامناً مع حلول ذكرى المبعث النبوي الشريف الذي لاقي اقبالا كبيرا.

ويمناسبة الحديث عن جانب المسابقات القرآنية في فرعها التلاوة والحفظ فقد أقام المركز الوطني لعلوم القرآن التابع لديوان الوقف الشيعي مسابقته الوطنية الرابعة في الحفظ والتلاوة، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، حيث اشترك في هذه المسابقة مرشحو المدارس الدينية في العراق من أساتذة وطلبة، وقد تشكلت لجنة تحكيمية لإجراء المسابقة من ذوي الاختصاص، كان منهم الأستاذ علي الخفاجي مسؤول وحدة التعليم القرآني الحوزوي في قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة الذي تحدث عن أهمية هذه النشاطات قائلاً:

«تختص هذه المسابقة بطلبة العلوم الدينية، وقد لبينا دعوة المركز الوطني لعلوم القرآن للمشاركة في اللجنة التحكيمية في مادة الوقف والابتداء، ليكون من مخرجاتها ترشيح الفائزين الأوائل في الحفظ والتلاوة للمسابقات الدولية بعد أن توجه الدول كتاباً للترشيح قبل إقامة أي مسابقة، حيث يهتم بهذا الجانب في الوقت الحاضر الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تقيم مسابقات قرآنية



إهداء راية (يا حسين)

تثميناً لعطاءاته

يُدُّ طالما تشرّفت ببناء القباب المشرفة والمنائر الشامخة

تقرير: نعيم شاكر- تصوير: خضير فضالة

بتوجيه سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي للسادة أعضاء مجلس الادارة في العتبة الحسينية المطهرة لزيارة الشخصيات الكربلائية الحسينية التي لها بصمة كبيرة في الخدمة الخالصة، تفقداً لأحوالهم ووفاءً لمواقفهم المشرفة في خدمة اهل البيت (عليهم السلام) وكذلك لتكريمهم براية الامام الحسين (عليه السلام) وبعض المقتنيات من بركاته (عليه السلام)، حيث زار عضو مجلس الادارة العتبة المقدسة الحقوقي علي كاظم سلطان وبرفقته الاستاذ فاضل عوز والراود الحسيني عبد الامير الاموي وسادة من الخدام الاجلاء الحاج (عبد الامير حميدان) أحد خدام الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة كربلاء الذي عمل في تذهيب القباب والمنائر في العتبة الحسينية والعباسية والعسكرية المقدسات.



وتحدث الرادود الحاج عبد الامير مهدي الاموي الكربلائي في لقاء خاص معه اجرته مجلة «الاحرار» قال فيه: «أن الحاج (عبد الامير كريم علوان حميدان) من خدام الامام الحسين (عليه السلام) القدامى المتمثلين في الكثير من الهيئات الحسينية في كربلاء المقدسة ومن الاوائل الذين عرفوا بنصب التكيات في كربلاء والخير في تذهيب القباب والمناثر وواحدا من الوجوه الكربلائية الحسينية الكبيرة»..

وتابع: «ان الهدف من زيارة خدام الامام الحسين (عليه السلام) في بيوتهم هو لسعي العتبة الحسينية الجاد بتفقد احوالهم الشخصية والتكفل بكل ما يحتاجونه طيبا ومعنويا، حسب توجيه سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تثمينا لخدمتهم للإمام الحسين (عليه السلام) طوال حياتهم دون تردد او واعز من احد».

ومن جانبه تحدث الحاج عبد الامير كريم علوان حميدان قائلاً: «وقفنا الله في خدمة اهل البيت (عليهم السلام) وتربينا بهذه الاجواء منذ كنا صغارا وهي تركتنا وما نورثه لأبنائنا فقد تعلمنا من اجدادنا كيف نضحى بأنفسنا من اجل خدمة اهل البيت (عليهم السلام)، واصبحت لنا خدمة الشرف في العتبات المقدسات وعملنا كان في تذهيب القباب والمناثر».

مبينا أن «تشرفنا بالعمل في تذهيب قبة ومناثر العتبة الحسينية والعباسية المقدستين كذلك في مرقد سيد محمد وغيرها من المراقد المقدسة، والله الحمد على هذه الخدمة والنعمة التي شرفتنا في دار الدنيا لتكون وساما لنا في الآخرة، منوها عن تاريخ خدمته بقوله: «كنا في هذه الخدمة منذ العام (١٩٩١م) بعدما تم تهديم محلنا واتجهنا الى هذا العمل المبارك».

وتقدم حميدان بالشكر الجزيل للعتبة الحسينية المقدسة ولتوليها الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ومجلس ادارتها على زيارته وتفقد احواله، وصفا ذلك بأن مبادرة لا يقدم عليها الا من طاب اصله.





تحت شعار (تفوق الطلبة الأيتام.. عطاء وتحدي)...

مؤسسة نور الحسن الخيرية تكرم طلبتها المتفوقين دراسياً

الأحرار/ نمير شاكر - تصوير/ خضير فضالة



السيد عيسى الحسيني



من القرآن الكريم تلاها على مسامع الحاضرين احد طلبة مشروع القراء الوطني القرآني الشاب (عباس حسن) ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق. فيما شهد الحفل أناشيد دينية لفرقة الانشاد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة. مجلة "الاحرار" تابعت برنامج الحفل عن كثب، والتقت بالأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين) الذي تحدث إليها قائلاً: وفقنا لحضور هذا الاحتفال البهيج وبتوجيه من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الذي لا يدخر جهداً لرعاية المؤسسات الخيرية ومن ضمنها مؤسسة نور الحسن التي تعنى برعاية الأيتام. وأشار "ضياء الدين" من هذا المكان المبارك ناشد كل الجهات المعنية للاهتمام بأبنائنا ابناء هذا البلد الجريح

ضمن اهدافها الانسانية والخيرية في عناية واحتضان الأيتام، وخاصة في المستوى الثقافي والعلمي والتربوي. اقامت مؤسسة نور الحسن (عليه السلام) الخيرية، وبالتعاون مع الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مهرجانها السنوي لتكريم ابناءها الايتام من الطلبة المتفوقين والناجحين دراسياً (بنسخته التاسعة) والذي حمل شعاراً (تفوق الطلبة الأيتام.. عطاء وتحدي)، وذلك بهدف خلق روح التنافس بين الطلبة، وتشجيعهم على مواصلة النجاح في حياتهم الدراسية. وبحضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (السيد مصطفى ضياء الدين) ونخبة من الشخصيات الاكاديمية والعلمية فضلاً عن المشايخ والفضلاء.

بدأ حفل افتتاح المهرجان الذي اقيم على قاعة مجمع -الشيخ الكليني- الكائن على طريق (كربلاء - بغداد) بآيات عطرة

منها هو ان يشيع روح التنافس والتحصيل العلمي ومن هذا المنطلق كي لا يكون اسلوب المعيشة دافع على تسرب الطلبة الى الشارع فنحن نقوم برعاية هذه الطاقات فهم في المستقبل هي من يكون رواد الحياة ومستقبلها فنحن من هذا الدافع نقوم بإدخال هؤلاء الايتام الى دورات التنمية البشرية وورش عمل.

ان مؤسسة نور الحسن الخيرية المركز العام في كربلاء ولديها فرع في النجف ففي كربلاء تقوم برعاية اكثر من (٢٠٠٠) (يتيم و (٦٠٠) عائلة من عوائل الايتام والمتعفين واما في النجف ترعى اكثر من (٣٠٠) يتيم و (٢٥٠) عائلة وتقدم لهم الدعم الصحي والتربوي والعلمي وهناك برنامج التكافل الاجتماعي ورواتب شهرية تصرف لكل العوائل وتقدر بأكثر من (٥٠٠٠٠٠٠٠٠) مليون دينار شهريا وهناك سلة من المواد الغذائية وتتضمن سلة بيض ولحوم والمواد اليايسة وكذلك السلع المعمرة التي تقدم شهريا بمناسبة الولادات والوفيات للائمة المعصومين (عليهم السلام) وكذلك هناك مدرسة بأسم مؤسسة نور الحسن (عليه السلام) اسمها مدرسة نور العميد الابتدائية

ايتام البلد الذي هو من ضمنهم الحشد الشعبي المقدس ايتام فتوى الدفاع الكفائي الذين هبوا من اجل الدفاع عن الارض والعرض وهؤلاء ابناءنا الطلبة المتفوقين هم ثمرة البلاد وسراج لبلدنا العزيز وان شاء الله من خلال هذا الاهتمام المبارك يكونوا ابناء بارين لبلدهم.

برنامج بنسخته التاسعة

ومن جانبه قال رئيس مؤسسة نور الحسن (عليه السلام) الخيرية السيد (عيسى الحسيني): دأبت مؤسسة نور الحسن (عليه السلام) الخيرية على العناية واحتضان الايتام وخاصة في المستوى الثقافي والعلمي والتربوي، من خلال إقامة مهرجانا سنويا لتكريم الطلبة والطالبات المتفوقين. وهذا العام أتمنا النسخة التاسعة برعاية وتوجيه ساحة السيد احمد الصافي (دام عزه) المشرف العام على المؤسسة. وأضاف الحسيني، الحقيقة هذا العام لدينا اكثر من (٥٠٠) طالب وطالبة من المتفوقين والناجحين فنحن نعتبر اليتيم الناجح متفوق فهو فاقد للرعاية وللمعيشة ونقص بالسكن، فاليوم قد كرمنا هذا العدد من الطلاب والطالبات ابتداءً من الروضة وانتهاءً بالجامعة بجوائز ثمينة وقيمة الغرض



صلاح الجشعفي





أسست من قبل بعض الشخصيات من اهالي كربلاء والتجار والميسورين وكذلك الدعم الرئيسي هو دعم سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) المشرف العام على المؤسسة وكذلك دعم الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) المتولي للعتبة الحسينية المقدسة.

مؤسسة نور الحسن (عليه السلام) الخيرية من المؤسسات الرائدة في كربلاء

فيما أكد عضو مجلس الإدارة المؤسسة (صلاح الجشعمي)، انه لشرف عظيم وكبير ان نحظى باحتفالية تفوق الطلبة الأيتام من خلال مبادرة مؤسسة نور الحسن (عليه السلام) الخيرية وهي من المؤسسات الرائدة في كربلاء واهتمامها الخاص بالأيتام والعوائل المتعففة والتي ترعاها العتبة العباسية المقدسة وبدعم مباشر من قبل سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) هذه المؤسسة التي تقدم العطاء للأيتام لكل كبيرة وصغيرة.. وقد نجحت خلال هذه السنوات الطوال رسميا منذ سنة (٢٠١٠م إلى سنة ٢٠٢٢م) بكل هذ التقدم والتطور، وكانت محل ثقة لكثير من الناس ليبادروا بدعمها ماديا ومعنويا.

بالاتفاق والتعاون مع الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة هذه المدرسة الخاصة بالأيتام، وهناك اربعة مدارس دينية نسوية لتخريج جيل من المؤمنات لهدي مبادئ اهل البيت (عليهم السلام) برعاية السيد الصافي (دام عزه) وهذه المدارس هي فيض الزهراء ونور الزهراء وكذلك دار العلم في النجف الاشرف..

إضافة إلى توفير السكن المجاني للعوائل وهناك مجمع بأسم مجمع البتول السكني يقع على طريق كربلاء عون يحوي على (٨) دارا سكنية ومساحة الدار الواحد هي (٢١٣٥م) لكل عائلة يحتضن اكثر من (٥٠) فردا بين أرملة ویتيم، وهناك تم نصب محطة لمياه (الارو) بمنظومة ألمانية، وتجهز منطقة (ابو طحين) واهاليها بالمياه المجانية إضافة الى برنامج الدعم النفسي والترفيهي من خلال ورش توعوية تأتي بالتعاون مع وزارة العمل -معهد الاشغال ومختبرات الحياكة والخياطة والحدادة- إلى جانب مشاريع ومن ضمنها ارض في منطقة البويات مساحتها دونمين في النية قد بدأنا بالإنشاء (٦٤) دارا سكنيا مجاني للأيتام والعوائل المتعففة.

ونوه "الحسني" ان المؤسسة هي مؤسسة إنسانية غير ربحية

جامعة وارث الأنبياء تخطو نحو العالمية..

احتضان مشروع تطوير «طرائق التدريس»
بالشراكة مع اليونسكو

الأحرار: أحمد الوراق - تصوير: مرتضى الاسدي



خطوة مهمة خطتها جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) في احتضان دورة على مستوى عالٍ لتحقيق مشروع (طرائق التدريس) بالشراكة مع مختبرات التسريع الإنمائي في الأمم المتحدة، بهدف بناء قدرات الملاكات التدريسية في الجامعات العراقية ودعم مؤسسات الدولة كافة. المشروع بحسب المعلومات التي أُتيحت لـ (الأحرار)، سيخدم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال تطوير مناهج طرائق التدريس السبع وهي: (العلوم التطبيقية، العلوم التربوية، العلوم الإنسانية، الطب البيطرية، العلوم الزراعية البيطرية، العلوم الهندسية والعلوم الإدارية) وتهدف في المحصلة إلى تطوير منهاج موحد لدورات طرائق التدريس في كافة الجامعات العراقية.



العتبة الحسينية تساهم بالرؤى التعليمية

رئيس الجامعة، الأستاذ الدكتور إبراهيم سعيد الحياوي، قال: «المبادرة تقدّم ضمن توجّهات العتبة الحسينية المقدسة لدعم مؤسسات الدولة كافة، ومنها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ بهدف تطوير مناهج طرائق التدريس في الجامعات». ويضيف، بأن «هناك مناهج سابقة ومناهج جديدة تم إعدادها بإشراف منظمة التربية والتعليم الدولية (اليونسكو) التي تعتمد

على التعليم التفاعلي ونظام الجودة العالمي الجديد». وعن تفاصيل أكثر، قال الحياوي: إن «فكرة مشروع تتلخص في عملية طرائق التدريس التي قسمتها اليونسكو إلى سبع تخصصات علمية»، مبيّناً أن «الدورة المقامة لهذا الغرض يشارك فيها ممثلون عن الجامعات، ليصبحوا مدرّبين فاعلين داخل جامعاتهم ومؤهلين لإقامة الأنشطة وإعطاء الورش التدريبية». ولفت إلى أن «مشروع طرائق التدريس ينقسم لمجموعتين،



الدكتورة ازهار جاسم

من (٧ تخصصات) مختلفة يشكل فارقاً كبيراً عن منهاج طرائق التدريس المستخدمة وعن قدرات طرائق التدريس المستخدمة لتطوير الملاكات التدريسية واعدادها للتدريس في الجامعات العراقية»، مبيّنة أن «الاختلاف الحاصل بين المنهاج الحالي والمنهاج السابق يتمثل بخواص عدة، أولى أن المنهاج الحالي يشتمل على (٧ تخصصات) ولكل تخصص منهاج معد مع دليله الميسر بشكل منفصل، ولكن الدورات السابقة والعقود التي تقدم في الجامعات العراقية كانت تشمل كافة التخصصات بدورة واحدة دون مراعاة للاحتياجات المختلفة للملاكات التدريسية في التخصصات المتباينة».

وأضافت: «أما الخاصية الثانية التي يختلف بها هذا المنهاج هي مراعاة الكفاءة الرقمية التي أصبح يتحلّى بها الملاك التدريسي للجامعات العراقية، كنتيجة لجائحة (كوفيد - ١٩) والتعلم الالكتروني لذلك عمدنا الى تطوير قدرات الملاكات التدريسية في التعلّم المدمج وفق النظريات الحديثة للاستثمار الامثل للكفاءات المكتسبة لملاكاتنا، وخصوصا التعليم في الجامعات العراقية اعاد الحضور في العام الدراسي ٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م لانه نحن في النهاية نحن نعيش بعصر الثورة الرقمية ولا بد من الاستثمار الافضل للقدرات في التعلّم المدمج».

المجموعة الاولى تضم الخبراء ويبلغ عددهم (٣٠ خبيراً)، والمجموعة الثانية مجموعة المدربين ويبلغ عددهم (٨٠ مدرباً) ليكون العدد الكلي (١١٠ أفراد) ما بين خبير ومدرب»، فضلاً عن ذلك «تشتمل الدورة على تدريبات نظرية وتطبيقات عملية وتستمر لمدة (٧ أيام) على قاعات جامعة وارث الانبياء (عليه السلام)».

الاستثمار الأمثل للتقنيات الرقمية

هذا وانطلق العمل بهذا المشروع منذ العام (٢٠٢٠) ومرّ بتحديات عديدة خلال فترة انتشار جائحة (كوفيد - ١٩)، إلا أنّ صاحبة المشروع المتمثلة بوزارة التعليم العالي كانت داعمة جداً لإنجاحه، بحسب ما صرّحت به مدير مشروع دورات (طرائق التدريس نحو التعلّم المدمج في الجامعات العراقية) بدائرة الدراسات والتخطيط) الدكتورة ازهار جاسم.

وقالت الدكتورة ازهار: «بدعم من العتبة الحسينية ببيتها ومؤسساتها مثل هيئة الصحة والتعليم الطبي وهيأة التعليم الجامعي، انطلقت مرحلة إعداد المدربين في طرائق التدريس وفق المنهاج المحدث لطرائق التدريس نحو التعلّم المدمج في الجامعات العراقية».

وأكملت حديثها، «بالتعاون مع مختبرات برنامج الامم المتحدة الإنمائي مررنا بمراحل متعددة وصولاً الى إنجاز منهاج يتكوّن

حديقة الأمة تستعيد عافيتها . العتبة الحسينية ساهمت بزراعة (750) زهرة نادرة و(116) نخلة

أعلن قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة عن مساهمته بأعمال تأهيل حديقة الأمة وسط العاصمة بغداد التي تم افتتاحها يوم الأربعاء الماضي، (19 تشرين الأول 2022)، لما لها من أهمية تاريخية وحضارية في نفوس العراقيين. وقال رئيس القسم، المهندس وهاب عبد الحسين الهر في حديث للموقع الرسمي للعتبة المقدسة: «بناءً على توجيه ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وبناءً على الطلب المقدم من قبل رئاسة الوزراء للعتبة الحسينية قامت كوادرنا بالمساهمة بمشروع تأهيل حديقة الأمة، وسط العاصمة بغداد، بالنخيل والزهور والأشجار المميزة والفريدة من نوعها».



وأوضح «تم زراعة عدد كبير من النخيل، والزهور النادرة، اذ تم زراعة أكثر من (٧٥٠) نوع من الزهور والنباتات الطبيعية، إضافة إلى زراعة (١١٦) نخلة، كما تم غرس (٢٧) نخلة نوع (السابل)، وأكثر من (١٨) نخلة نوع (واشنطنيا)، إضافة إلى زراعة (٨) أشجار كبيرة نوع (الكناري)».

وأضاف «هنالك عدة جهات ساندة في إعادة تأهيل الحديقة منها أمانة بغداد، وبلدية الرصافة، ودائرة المتنزهات، وشركة دبي»، لافتاً الى ان «إدارة القسم باشر منذ اليوم الأول حتى افتتاح الحديقة وتسليم ما تم إنجازه لإدارة العاصمة بغداد بشكل كامل».

يذكر أن العتبة الحسينية المقدسة وتوجيه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تعمل الكوادر الهندسية والفنية ومنها قسم الزينة والتشجير في كربلاء وعدد من المحافظات العراقية بإعادة تأهيل وافتتاح الكثير من الحدائق والشوارع والمتنزهات خدمة للمواطنين.

عرض لوحات فريدة من نوعها.. العتبة الحسينية تفتتح معرض خاتم الأنبياء للوحات القرآنية

الأحرار: علي نوري - تصوير: محمد الخفاجي

وقال الشيخ خير الدين الهادي رئيس قسم دار القرآن الكريم: "دأب قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية على الاهتمام بمختلف الفعاليات والأنشطة القرآنية سواء أكانت في المجال الاقراي أو التنظيمي أو الحفظ أو مجالات علوم القرآن الكريم".

وأضاف قائلاً: «اليوم نحن امام محطة جديدة عنوانها المعرض القرآني المعنون باسم (خاتم الانبياء)، لذلك اعتاد قسم دار القرآن الكريم على ان يُظهر هذه التناجات والفعاليات

افتتح نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء أحمد ضياء الدين، معرض خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله) السنوي الاول التابع لدار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة في منطقة بين الحرمين الشريفين، وتضمن المعرض صوراً ومخطوطاتٍ ولوحاتٍ قرآنية فريدة من نوعها التي شارك بها مجموعة من الخطاطين والفنانين العراقيين، وايضا صور للمحافل القرآنية والدورات التعليمية التي يقيمها الدار بين جمهور كبير من الزائرين.





القرآنية في مختلف الصور والمناسبات " مبيناً أن "مناسبة اليوم فريدة من نوعها؛ باعتبار أن هذا المعرض يتضمن الكثير من الجهود العلمية والمعرفية خاصة فيما يتعلق في الخط والرسم".

وأشار الهادي إلى أن "مجموعة من الخطاطين العراقيين شاركوا في اقامة هذا المعرض، لذلك قد نجد اللوحات الفريدة من نوعها سواء أكانت على مستوى الخط او طبيعة المشاركات"، واصفة فكرة المعرض «بالجديدة» من خلال عرض الطاقات والفعاليات والنشاطات القرآنية عبر الصور والرسم والخط والزخرفة.

واختتم الهادي حديثه قائلاً: "نتوقع ان تكون هنالك كثير من ردود الافعال الايجابية على هذا المعرض باعتباره فريداً من نوعه وبطبيعة المشاركين فيه؛ كونهم يمثلون النخبة من الطبقة العراقية الراقية فضلاً عن وجود بعض المؤسسات الدولية، وفيما يخص المشاركة باللوحات فهي عراقية اصيلة وفريدة وحضورها كان فعالاً في المعرض".

ومن جهته تحدث مسؤول وحدة المعارض والمطبوعات القرآنية في الدار، أزهر رحيم حسن قائلاً: "تضمن المعرض عرضاً لجميع أنشطة قسم دار القرآن الكريم وكذلك عرض الصور الفائزة بالمسابقة العالمية (مسابقة السراج)، وقد ترشحت منها خمس صور معروضة في قسم المسابقة في المعرض، وكذلك شارك في المعرض مركز (والقلم) للخط العربي بلوحات دخلت في المجال العالمي، وكذلك مشاركة المكتبة القرآنية التخصصية لبيع النشاطات القرآنية.

واضاف حسن، "يقيم المعرض أصبوحات وأمسيات قرآنية، وايضاً حفل توقيع لثلاثة كتب موزعة على عدد أيام المعرض وفقراته الثلاث".

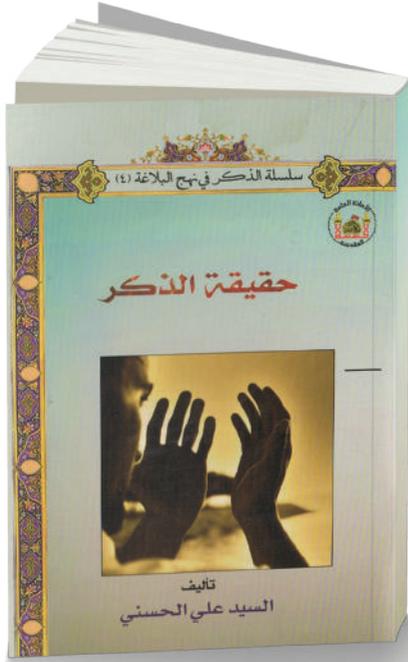
وتابع القول: "شارك في المعرض مركز البحوث والدراسات القرآنية، حيث عرض ثمانين عنواناً، وثمانين إصداراً لقسم دار القرآن الكريم، ومن ضمنه المناهج الدراسية بالتعاون مع وزارة التربية العراقية، فضلاً عن مؤلفات قرآنية وتعليمية واخرى خاصة بالمجاهدين، وكذلك مشاركة من وحدة النشاط القرآني النسوي وفقراتها هي الرسم والتلوين ورسم الآيات القرآنية ذات الاحكام المعبرة التي يحتاجها الشارع اليوم".



الشيخ خير الدين الهادي



أزهر رحيم حسن



حقيقة الذكر

الاحرار: عيسى الخفاجي

مفهوما ومنطقا كما ان لها مبنى ومعنى وان للقرآن الكريم مفاهيم كثيرة متعددة كل بحسبه، وقد اختصت كلمة الحقيقة في القرآن الكريم بمعاني مهمة دخلت في صميم القضايا العقائدية، الدينية، الاجتماعية والنفسية.

ومن القضايا التي ذهب اليها المؤلف بكلامه كقضايا معرفية هي معرفة الله وهي اشرف المعارف، والنبى والوصي، والمبدأ والمعاد والموت والنشور، او قضايا اجتماعية مثل كالأمير بالمعروف والنهي عن المنكر او من قبيل قضايا التولي والتبري كمسألة موالاته او لياؤه الله ومعاداة اعدائه او القضايا الاجتماعية كالزواج والطلاق.

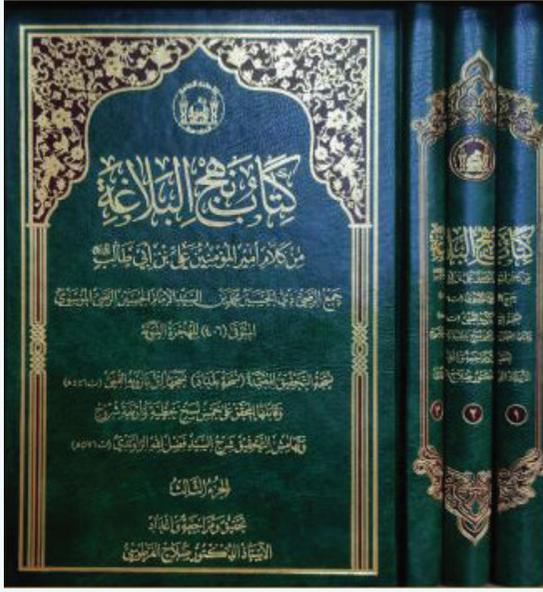
واحتوى الكتيب على مقدمتين كانت الاولى لرئيس مؤسسة علوم نهج البلاغة السيد نبيل الحسيني ثم الحقت بمقدمة للمؤلف طرح اربعة مسائل فيها مساس بالعنوان الرئيسي وختم الكتيب بإرفاق قائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في التأليف وكذلك على فهرسة ضمت اهم العناوين.

وكانت المسائل اربعة أولها (مسألة الحقيقة في اللغة)، ثم (مسألة مفهوم مفردة الحقيقة في القرآن) تلتها (المسألة الثالثة شروط منزلة حقيقة الذكر) وهما شرطان ذكرهما الحسيني بقوله: (الشرط الاول: نسيان النفس حال ذكر الله، والشرط الثاني: فقدان الذاكر لنفسه فلا يذكر امرها)، فيما كانت ختام المسائل في شروط تحقق الذكر الكامل لله تعالى: وذلك بتوجه القلب والاقبال على الله تبارك وتعالى، ومطابقة الظاهر للباطن، وصدق النية، وحسن الظن بالله تعالى، واشراك الآخرين بثواب الذكر والدعاء.

ان حاجتنا الماسة لفهم الذكر ومعرفة خواصه وما به من آثار من حيث لا يخلو مؤمن من مزاولته ومحتاج من حيازته وملهوف لا ينفك عنه فان باب مدينة العلم المتجسد بشخصية الامام علي (عليه السلام) اذ هو الذكر الكامل التام تبارك وتعالى بكل مفاهيمه ومعانيه وخصائصه، منه يؤخذ العلم الاكمل والمعرفة التامة بحقائق الاشياء وخير ما قاله في حقيقة الذكر: «ولن تذكره حقيقة الذكر حتى تنسى نفسك في ذكرك وتفقدتها في امرك»، وقال (عليه السلام) في موضع آخر: «قد كفاكم مؤنة دنياكم وحثكم على الشكر وافترض من الستكم الذكر» وقد ورد هذان القولان في كتاب نهج البلاغة ..

كتيب (حقيقة الذكر) للسيد علي الحسيني صدر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابع للعتبة الحسينية المقدسة، طبعة دار الوارث للطباعة والنشر عام ٢٠١٦ م، يوضح فيه الحسيني من خلال كلمات امير المؤمنين (عليه السلام) أهمية الذكر وقدر الذاكر عند الله (عز وجل) ودور الذكر في نجاح المطالب وقضاء الحوائج ومنزلة الذاكرين الذين لم يتخذوا من الذكر وسيلة لقضاء حوائجهم ونجاح مطالبهم فحسب؛ بل كان ذكرهم لله عبادة ومناجاة استحبوها على كل ما في الحياة حتى صارت شغلهم الشاغل فلم يمنعهم ويشغلهم عنها تجارة او بيع لأنهم آثروا الآخرة على الدنيا وكانوا من الموقنين.

ويقول مؤلف الكتيب في مقدمة الطبعة الاولى: «نهلنا فيضا من عين ماء لا ينضب فيضها وبحر علم لا قرار له وذلك بفضل كتاب نهج البلاغة وكلمات امير المؤمنين عليه السلام). ويضيف المؤلف: «ان لكل مفردة من مفردات اللغة العربية



تحقيق كتاب نهج البلاغة

صدر حديثاً عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة كتاب نهج البلاغة، تحقيق الأستاذ الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي.

والكتاب تحقيق جديد على نسخة خطية فريدة وهي (نسخة بغداد)، نسخها ابن نازويه القمي ت (556 هـ) وقابلها المحقق على خمس نسخ خطية وأربعة شروح وبهامش التحقيق شرح السيد فضل الله الراوندي ت (571 هـ) والذي يعد من أوائل شروح نهج البلاغة، ويقع الكتاب في ثلاثة أجزاء.

علماً أن الكتاب متوفر في مقر المؤسسة ومعارض الكتاب التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

وتجدر الإشارة الى أن مؤسسة علوم نهج البلاغة هو مؤسسة علمية بحثية تعنى بعلوم كتاب نهج البلاغة وفكر الامام علي (عليه السلام) ولها اصدارات دورية لكتب علمية وتحقيق مخطوطات، كما يصدر عنها مجلة (المبين) العلمية المحكمة.



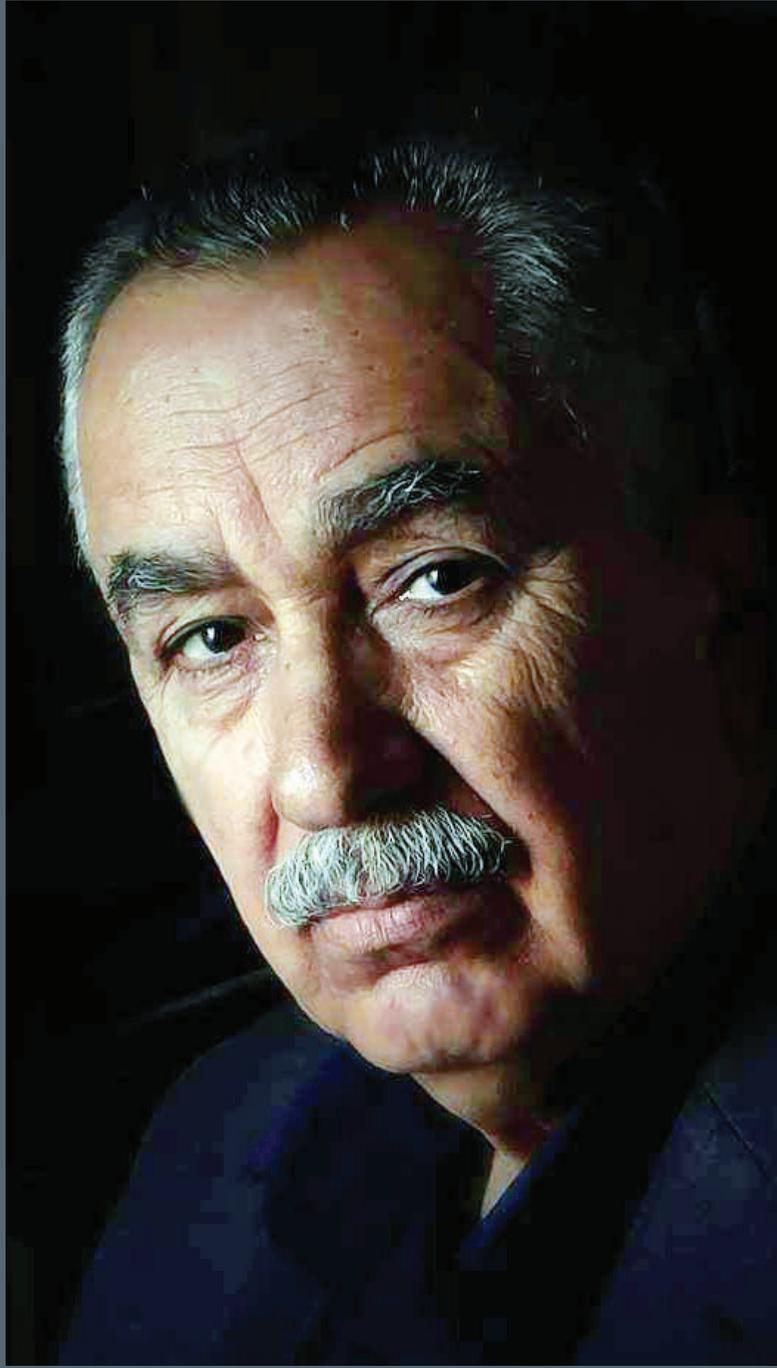
صدور موسوعة

المحقق الخرسان

بمشاركة مركز الابحاث العقائدية والحوزة العلمية في قم المقدسة وضمن الانشطة العلمية لمؤتمر أمناء الرسل الذي تقيمه الامانتان العلوية والحسينية المقدستان في النجف الاشرف صدرت موسوعة ساحة اية الله المحقق السيد محمد مهدي الموسوي الخرسان.

حيث أعد مركز الابحاث العقائدية وطبع ونشر أكثر مجلدات هذه الموسوعة، للعلامة والفقيه وراوي الحديث أستاذ المحققين والحجة المحقق الكبير السيد محمد مهدي الخرسان الذي ولد عام 1347 هـ في النجف الأشرف ويُعدّ من مشاهير أعلام العراق، في هذا العصر وله مكانة سامية في الأوساط العلمية والاجتماعية، وهو من المتصلعين في التراجم والأنساب والرواية، ومن تلامذة السيد ابي القاسم الخوئي (قدس سره).

ويذكر أن العتبتين المقدستين العلوية والحسينية قد أسهمتتا بصورة فاعلة في إثراء المؤتمر بالبحوث الأكاديمية المهمة من قبل أساتيد كبار حول علماء الطائفة وأثرهم العلمي والاجتماعي، وكان آخر المؤتمرات ما عُقد بالتزامن مع ولادة النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) وولده الإمام الصادق (عليه السلام).



المكتبات..

الأمكنة الجاذبة
والبانية للوعي

بقلم: جاسم عاصي

ذاكرة الأديب حين تكتمل أدواته تكون خير من يُعينه على ترتيب وتنضيد أفكاره، لأنه أساساً متسلح بالفكر والجمال..

أجاب وهو ينظر للفراغ بمعنى:

- الأمر يبدو داور كيسة!!؟

ضحك الجميع ولم يعرفوا ما يقصده بمفردته تلك، حتى ظهر مقال: (محمد حسنين هيكل)؛ «إنها حرب تحريك وليست حرب تحرير».

كان السؤال يتركز (من أين استقى هذا الرأي) فالداور كيسة هي المؤامرة؟ والجواب: لقد وعى ذلك من خلال فطرته التي نعمتها البيئة والمجالس التي هي مدارس.. فالمرء يعمل على إنماء شخصيته المتميزة من بين أبناء جيله عبر الكتاب والمكتبات. وكل ما أملته علينا الذاكرة الفردية، والتي اتكأت على ذاكرة جمعية ووضعت كل شيء من المشهد والسيرة الواسعة لتلبية ملكة الإنسان وهي بالتأكيد العامل الذي خلقته البيئة، وهذه خاصية ملازمة لكل من يروم تسجيل تاريخ المدن والشخصيات الاستثنائية عبر التاريخ.

ونحن إنما سَجَلْنَا من خلال كتاباتنا انطباعات مزوجة بالتاريخ فلا شيء يصح دون الحوار والمكاشفة بفيض من الاحساس الوطني الذي تنميه القراءة والبحث في الكتب ثم أنه المركز الأساس المؤث للمكتبة، والمكتبة بتنوع تشكيلها كالمكتبات المركزية الحكومية والمكتبات الأهلية التي تسوق الكتب، كذلك مكتبات المدارس والجامعات كل هذه المصادر من عرض الكتب تؤدي وظيفتها في تصعيد الوعي الذي يسلم الفرد بمستلزمات القوة في اتخاذ الموقف، ثم احتلال موقعه الاجتماعي والوظيفي؟، فالتربية على القراءة واقتناء الكتب تبدأ من المدرسة الأولى والمعلم الذي يهيمه تأثير الكتاب وليس فقط أداء الدرس.

لا شك إن وجود الكتاب مهما كان توجهه ذو فائدة، لأنه يخلق حواراً يتسع كلما اتسعت دورة القراءة، والمكتبات هي المكان المركزي لتلقي المعارف ومعرفة الأشياء، سواء كانت تلك المكتبات عامة للاستعارة والقراءة أو لتسويق الصحف والكتب والدوريات، فهي واجهات مهمة لتطوير المشهد الثقافي في المدينة، إذ نرى من ضمن فترات منصرمة كانت واجهة المكتبات تعج بالرواد ممن همهم البحث وتقليب الصحف والمجلات والاطلاع على ما استجد، إذ يخرج الشاب محملاً برزم الكتب، فكل ينمي ثقافته الموسوعية كي يدخر معارفه وثقافته يوم يكون محاوراً وملتزمًا سياسياً وثقافياً، فذاكرة الأديب حين تكتمل أدواته تكون خير من يُعينه على ترتيب وتنضيد أفكاره، لأنه أساساً متسلح بالفكر والجمال، والفلسفة واحدة من روافد المعرفة الصاعدة ببنية المنتج والمحاور.

فالإنسان الفطري كان يتسلح بتجاربه الاجتماعية والبيئية، فكم من نماذج التقينا بهم في أمكنة وسط مسطحات المياه في جنوب العراق، وزمن حدوث الحروب وما أكثرها؛ نجده محاوراً متمكناً من تحليل المشهد، أتذكر يوماً من حرب تشرين، كان المضيف يجمعنا، وابن الشيخ يتابع الأخبار من خلال الراديو والكل متلهف لسماع ما يسطره الجندي العراقي والعربي من مواقع ترفع الرأس، ولحظة عبور الجند ووقوفهم على أجساد أفراد الجيش الإسرائيلي وهم نيام في الملاجئ، صدر أمر إيقاف القتال أصاب الجميع بالحيرة، وسلطوا نظراتهم على رجل ملموم على نفسه ينزوي في قعر المضيف سألوه من باب التهكم:

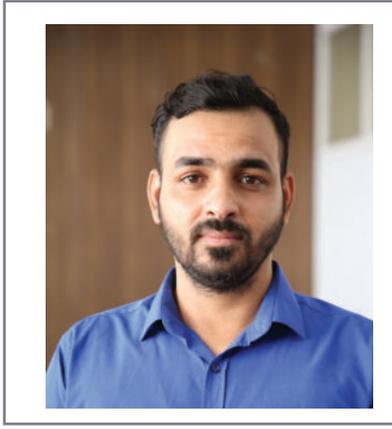
- ها حجي ششوف؟

أناهل كريلائية..

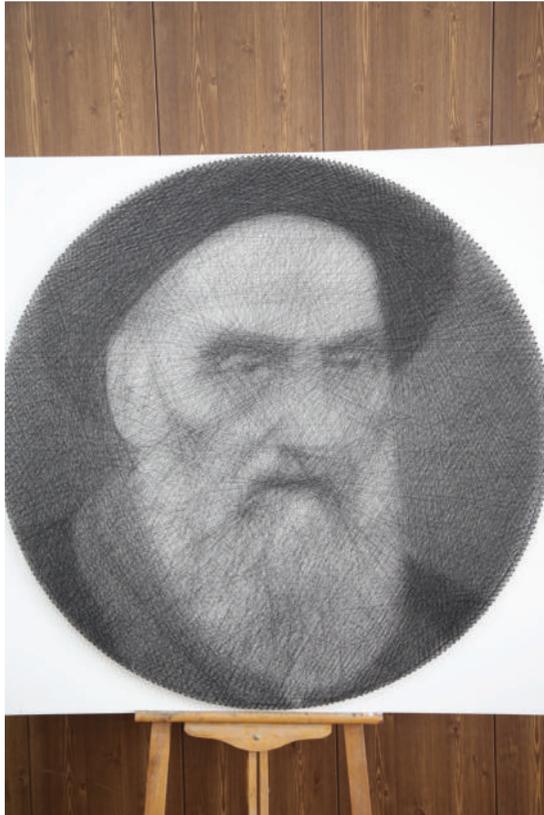
تصنع من «الخيـط»
والمسماـر» فناً يفهمه العالم

الأحرار: أحمد الوراق - تصوير: محمد القرعاوي

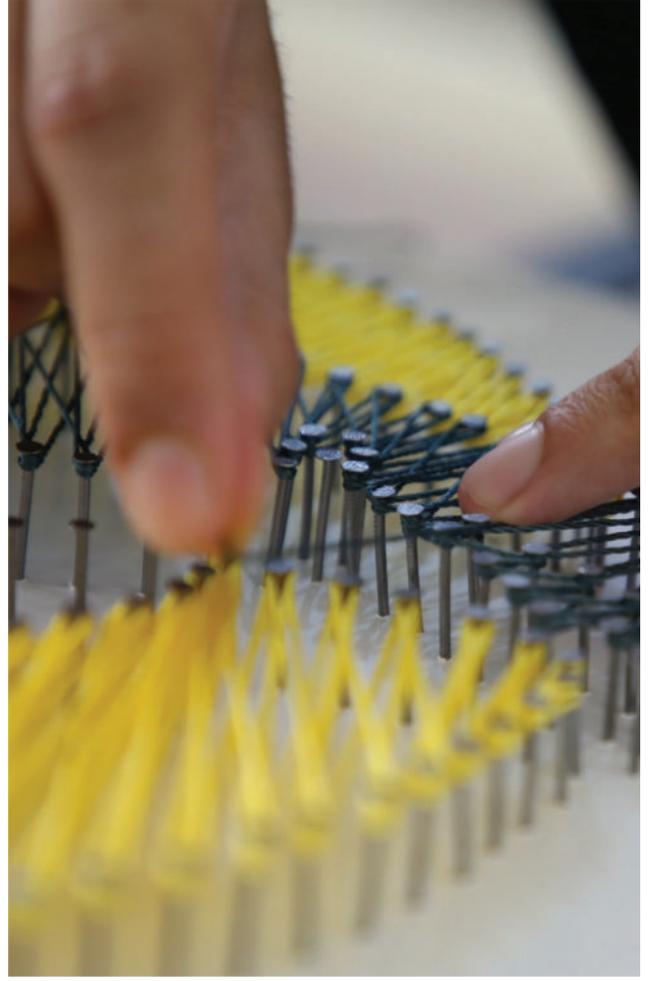
صميم محبتهم لرموزهم الدينية، كصناعة لوحة عن الإمام السيستاني (دام ظله) أو لوحة عن عميد المنبر الحسيني الشيخ الوائلي (رضوان الله عليه) وأخرى إسلامية بامتياز. هذه المواهب المهمة، كشفت عنها دورة (فنّ الفيولوجرافيا للشباب) والتي أقامتها شعبة الفنون والمسرح بقسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب في العتبة الحسينية المقدسة، وأقيمت على قاعة مركز شباب الوحدة في (حي الحسين) وشارك فيها (١٥ شاباً ويافعاً) بأعمار تتراوح ما بين (١٥ - ٣٥ سنة).



وسام عبد السلام



نححت أنامل كربلائية في حجز مكانٍ إبداعيّ لها بين صنّاع فنّ (الفيولوجرافيا) المعروف على مستوى العالم، والذي يخلق لوحات في غاية الجمال والروعة باستخدام (الخيوط والمسامير). انحناءات وحركات واستدارات يُمرّر بها الفنان الخيطَ حول مسامير المثبتة على قطعة من الخشب، ليبتّ بها جمالاً أسراً للمتلقّي. ويُعرف هذا الفن الذي يعود بتاريخه إلى ثلاثة قرون مضت أو أكثر، بأهميته في التخلص من (الضغوط النفسية)، إلا أنّ شبابنا الكربلائين متّعوا ذائقة جمهورهم بلوحاتٍ تنبع من





حسين ابراهيم



علي الشيباني

للغاية وفتحت الفرصة أمام شباب رائعين ليدخلوا في هذا المجال الفني الجميل، مبيناً أن "ما تم تقديمه كان بالمجان رعاية للمواهب الشبابية في مدينتنا المقدسة". وأضاف بأن "الهدف الأساس من هذه الدورة هو استثمار وقت الفراغ والتخلص من الطاقة السلبية لدى الشاب"، منوهاً إلى أن "الشباب المشاركين يستطيعون الاستفادة مما تعلموه في إيجاد مهنة تكون مصدراً مادياً لعيشهم، بشرط الاستمرار في تطوير مهاراتهم".

الدورة بحسب القائمين، استمرت لمدة (٧ أيام) بواقع (٤ ساعات) تدريبية في اليوم الواحد، وتهدف للكشف عن المواهب الشبابية واستثمار أوقات الفراغ لديهم، والتخلص من الطاقة السلبية لدى الشاب، وربما تمنح له فرصة عمل لها مردود مادي جيد، وأهمها كما ذكرى استلهاهم الرموز الدينية وتعريف العالم بها بروح الفن. مسؤول شعبة الفنون والمسرح، وسام عبد السلام، حدثنا عن هذا الحدث الجمالي المهم، قائلاً: إن "الدورة كانت احترافية



قطعة من الخشب ومن ثم يتم مشابكة الخيوط بالمسامير لإنتاج اللوحة المطلوب، "مبيناً أن "فن الفيلوغرافيا يعدّ من الفنون الصعبة؛ كونه يحتاج لدقّة متناهية في تثبيت المسامير وتوزيعها بالشكل الأمثل وفي مكانها الصحيح".

فيما أوضح الفنان التشكيلي حسين إبراهيم، بأن هذه الدورة "كشفت لنا عن وجود طاقات متميزة، ولو استطعنا استثمارها بهذا الشكل المميز سيكون مجتمعنا متطوراً وقادراً على التخلص من الأمراض المجتمعية وشغل الفراغ بالأمر المهمة".

وتابع حديثه، "بدورنا كنفابة فنانيين في كربلاء المقدسة، نشكر العتبة الحسينية المقدسة على دعمها الكامل لإقامة مثل هكذا دورات، وخصوصاً فن (الفيلوغرافيا) كونها كانت دورة خلّاقة وجميلة".

ويبين عبد السلام، "حالياً هذه الدورة الاولى والمستوى الاول بفن الفيلوغرافيا، وهناك مجموعة دورات اخرى سيقدمها القسم بالمستقبل ومنها دورة فن إعداد الممثل ودورة صناعة المحتوى السينمائي ودورة الأشغال اليدوية وغيرها".

وعن رأيه الفني بالدورة المقامة، قال رئيس فرع نقابة فناني كربلاء المقدسة، الدكتور علي الشيباني: "أشعر بسعادة بالغة عندما أجد هذه المجموعة الطيبة من الشباب وهم يعملون بجد وإخلاص عبر التدريب العلي بهذا الفن الجميل".

الشيباني أضاف، "لكي أكون منصفاً فإن هذا الفن هو في حد ذاته (فن تشكيلي)، من خلال استخدام الخيوط والمسامير بديلاً عن الريشة والأوراق".

وأكمل حديثه، "تتلخّص فكرة اللوحة في تثبيت المسامير على



كيف تعامل الإمام الرضا (عليه السلام)

مع كنية شاعر؟

بقلم: حسين فرحان

وهذا لم يحصل عند الإمام (عليه السلام) فقد أنكر على رجل كان في مجلسه أن ينعته بأبي العتاهية لكي لا يكون في ذلك استهزاء أو سخرية أو أن يكون إطلاق هذه الكنية دون رضا الشاعر وكرامته لذلك.. فقد ورد في كتاب عيون أخبار الرضا: «روى الصدوق عن محمد بن يحيى بن أبي عباد قال حدثني عمي قال سمعت الرضا عليه السلام يوماً ينشد -وقليلاً ما كان ينشد- شعراً:

كلنا نأمل مدًّا في الأجل
والمنايا هُنَّ آفات الأمل

لا تغرِّك أبا طيل المنى
والزم القصد ودع عنك العلل

إنَّما الدُّنيا كَظِلِّ زَائِلٍ
أو كَصَيْفٍ بَاتَ لَيْلاً فَارْتَحَلَ

فقلت لمن هذا أعزَّ الله الأمير؟ فقال عليه السلام «لِعِرَاقِيٍّ لَكُمْ» قلت أنشدني أبو العتاهية لنفسه، فقال عليه السلام: «هات اسمه ودع عنك هذا، إنَّ الله سبحانه وتعالى يقول: ولا تنازروا بالألقاب ولعلَّ الرجل يكره هذا».

هذه هي أخلاق المعصوم (عليه السلام) وهذا هو الفرق بينه وبين سائر الناس.. تلمس الحكمة والورع والدقة في جميع شؤون حياته، فالسلام على شمس الشموس وأنيس النفوس ورحمة الله وبركاته.

(أبو العتاهية) الكنية الأكثر شهرة للشاعر (إسماعيل بن القاسم بن سويد العنزي، المعروف أيضاً بأبي إسحاق).. قال المبرد فيه: «حدثني محمد بن البصري قال: كان (أبو العتاهية)، لسهولة شعره وجودة طبعه فيه، ربما قال شعراً موزوناً ليس من الأعراب المعروفة، وكان يلعب بالشعر لعباً، ويأخذ كيف شاء». وقال الفراء: «دخلت على جعفر بن يحيى فقال لي: يا أبا زكريا، ما تقول فيما أقول؟ فقلت: وما تقول أصلحك الله؟ قال: أزعم أن (أبا العتاهية) أشعر أهل هذا العصر، فقلت: هو والله أشعرهم عندي». وقال أبو نواس: «والله ما رأيته قط إلا توهمت أنه سهاويٌّ وأنا أَرْضِيُّ».

«ورد في سبب تسمية أبي العتاهية بهذه الكنية أن المهدي قال له يوماً: (أنت إنسانٌ متحذلقٌ مُعْتَه)، ومن ثمَّ أصبحت هذه الكنية بمثابة لقبٍ مُلَازِمٍ له، وقيل إنه يُقال للرجل المتحذلق: (عتاهية)، كما يُقال: (عتاهية) دون الألف، واللام، وقيل أيضاً إنه لُقِّبَ بأبي العتاهية؛ لأنَّه كان يحبُّ الشهرة، والتَّعْتَهُ، والجدير بالذكر أن كلمة عتاهية لا تقتصر على معنى واحدٍ فقط، بل إنَّ لها معانٍ عدَّة؛ فقد ورد في المعجم أن (عته في الشيء) تعني: أنه حرص عليه، وأصبح مُولِعاً به، وورد أيضاً أن العتاهية مصدر للفعل (عته)، وهي تعني: الضلال، والحُمق، كما أن التعتُّ هو: الرعونة، والتجنُّ، وهو مبالغة المرء في مأكله، وملبسه، بالإضافة إلى أن التعتُّ هو: التَّنَطُّفُ، والتَّجَاهُلُ، والتَّغافلُ، كما ورد أن المقصود بالرجل العتاهية هو: الرجل الأحمق المعتوه».

أيًّا كانت أسباب إطلاق هذه الكنية على الرجل فقد تعامل معها الإمام الرضا (صلوات الله وسلامه عليه) بطريقة لم يألفها الناس في ذلك الزمان حيث صاروا يطلقونها على هذا الشاعر دون مراعاة لرضاه عن ذلك أم لا..

بل أنها أصبحت من المسلمات لديهم وماتزال كذلك بحيث تم اعتمادها في عناوين دواوينه وترجمة سيرته وحياته وعند التطرق لقصائده..

يا حسنين..

لا مآرب لي غير رضاك..

أجعلني أتلمس ختام أيامي
عندم رقْدك



حيدر عاشور

سَيِّدي، أجعل جسدي سراج أسري في حضرتك عليه لأزورك، وأتلمس نور شفاعتك، فأنا لا حظ لي، ولا قوة، ولا على شكواي عندي شهود، ولا أملك سوى روحي تمضي تجوب مقدسك.. وتبقى تجوب وتجوب حزينه، جزعة.. تنفث في أساها، وتبكي مظلومة النفس على اتربة أرجل زائريك.. وأدور وأنوح من جدتك والى أن أتلمس ختام أيامي عند مرقدك.

سَيِّدي، لا تتخل عني، وأنا بين سراجك أضرم حزني.. حتى سالت دموعي - وصارت فماً- من التضمرات، وروحي هائمة تحصد آلامها.. عنيدة لا تريد الهزيمة أو الفشل أو اليأس.. تريد أن تفوز بنظرة منك. فقد تركت كل أحلامها كي تدرك محطة رضاك. وجسدي باق يرتدي الحياة من نور ضريحك، وعلى جبينه يشهق ذهب القبة والمنائر، ولساني يتسلق دعاء، لا مآرب لي غير رضاك.

سَيِّدي، جهراً أصرخ: أنني عبدك وابن عبدك، وأمد المسافة ما بقيت حياً بين روحي والضريح أبحث عن تضرع تقبله يفك طلسم اسراري ويخطف شهقتي إزاء السماء، أو يهيني صمتاً أخيراً. صمت أحوم به مثل طيور الحضرة الوحيدة منفرداً.. والزيارة ترسم المسافة بي حتى أكتب من زائريك.

سَيِّدي، ما زالت تسافر عيناى بين أركان مقدسك، ويقرأ فكري ما كتبوه على جدران جدتك. هاجت عاطفتي نهراً من العبرات، فنطق القلب بدقاته: يا جمره الروح، وبكاء نبضات اللهفة.. يا كل ابتهالاتي، وصمام أمان ما تبقى من عمري.. أقدر أن أبقي خادماً مستضعفا غطاؤه تراب الضريح ليكون عصيا على النار باسمك!؟

سَيِّدي، هذا قدرى أن أكتب النثر سردا بسنين عمري، وأنشره بروحي كي يكون أنا، ويكون باسمك بلسم شفاعتي.. وأستعيد به بالاستغفار ما أذنبته بيدي حتى أخرج منك كورقة بيضاء مقبولا كزائر.

سَيِّدي، هبني قلباً أبيض أعيد به صياغة أوراقى المتناثرات، لأكتب فيك أروع عشق، واضخم ما في الروح من لهفة.. وأعظم وطن لا أطوله.. فما تبقى لي من وطن غيرك؟.. خالي الوفاض جئت اليك، خالياً من أي ريشة تذكر وما عدت لماضي قتلني وأن كثرت المغريات.. لم يبق لي يا مولاي غيرك.

الأجيال الجديدة والصفات العكسة

هاجر الأسدي

التنازلات من قبل الطالب، فالحياة الجامعية حالياً تنحرف في بعض الجامعات عن مسارها الحقيقي وهو التعلم؛ وإنما باتت وسيلة لأشياء ترفيهية أخرى فيكون الطالب/ة في موضع اختيار بين طيش الشباب والانخراط فيه وتلبية المتطلبات الجماعية الترفيهية ورغبة النجاح واثبات الذات والعمل على النفس وتطويرها وإن الاختيار ليس بالسهل كما يظن أبناء الجيل الأكبر سناً من الآباء لكنه على العكس الاختيار صعب لأنه يحتاج إلى تنازلات عن الكثير من الرغبات وخاصة أن العالم مفتوح أمام طاقة الشباب التي هي أقوى مرحلة للإنسان وجموحه مضاعف تجاه الأشياء فيكون ترويض النفس هو جهاد تربوي يقوم به تجاه نفسه ويحتاج مجموعة من الخطوات من جملتها:

- صناعة إرادة كاملة للتغير نحو الأحسن.
- تحديد المشكلة أو الصفات السلبية وكتابتها في قائمة.
- اختيار صفة واحدة لتغيرها مثل الغضب.
- وضع خطة فعلية لذلك باستخدام مبدأ العقاب والمكافأة.
- أما العقاب ليكون شديداً مثل ترك الأشياء المحببة للإنسان، أو إعطاء شيء محبب أو غالي الثمن لشخص آخر، أو وضع حصالة التأديب للأولاد، فكلما ارتكب الخطأ كأن تغضب مثلاً ستضع مبلغاً محددًا من المال فيها، وهي من وسائل التأديب الحقيقية للنفس البشرية، فكلما تكون قد تجاوز صفة سلبية تبدأ بصفة ثانية وذلك حتماً يتطلب إلى وقت وجهد وتنازلات من الإنسان.

تزداد مسؤولية الآباء في إنتاج أولاد صالحين مفيدون للمجتمع عاماً بعد آخر، فأصبحت عملية التربية معقدة وصعبة جداً وتحتاج إلى عقل حكيم وصبر عظيم وحتمية لمواكبة التكنولوجيا في ظل هذه العولمة الحديثة والمراقبة الدقيقة لصغارهم في استخدام الأجهزة وتوجيه تطلعاتهم في طريق صحيح بعيداً قدر الإمكان عن الملوثة الأخلاقية المنتشرة هنا وهناك..

الأهم غرس مبدأ مراقبة الإنسان لنفسه ومحاولة الوعي التام لما يقوم به؛ كما إن محاوره النفس لمعرفة الأسباب والمسببات للسلوكيات المفتعلة هي جسور تصالح مع الذات وتحديد الوجهات القادمة فخلق حوار منطقي واعي يرفع من مستوى الاحساس بالمسؤولية للفرد ويجعله يقف قبالة نفسه ويعاتبها وقت الخطأ وهنا تطبيق للمحور الذي أكد عليه أمير المؤمنين (عليه السلام): «ليس منّا من لم يحاسب نفسه كل يوم فإن عمل خيراً استزاده وإن عمل شراً استغفر الله» - (كتاب الاختصاص للشيخ المفيد).

إذاً محاسبة النفس هي وسيلة تقويمية للنفس البشرية ذلك لأن بذر هذه الصفة عند الفرد منذ صغره وشبابه هي أولى خطوات وقايته ونجاته مما قد يقع فيه من المشاكل دون أن يعلم.

كذلك الطالب الجامعي يحتاج إلى إعادة تأهيل علمي وتربوي للمفاهيم المغلوطة المنتشرة والتركيز على المحور الأساسي للجامعة وهو التعلم والدراسة الذي يحتاج مجموعة من





الى روح الشهيد البطل (علي غني جاسم محمد
مشهد التميمي) أبي حسنين هندسة

انهض يا أبي من بين أضلاعي

حيدر عاشور

لم يعد لي سوى وصية تلوخ في الروح، كلما يشتد إليه الحنين، يقرؤها القلب بصوت عالٍ؛ لا تحزن يا حسنين، ولاتقبل العزاء في.. فقد نثر لك بيادر الشرف والعز في كل (الناصرية) - وتفتخر بك ذي قار- ورفع صورك كربلاء الطفوف.. فقد علوت أنا بمرتبة الشهداء عند الله.. وأعلم يا أبنائي أن عطري لا يزال في الضريح فلا تنسى أن تشمه بصدق المعنى الروحي عند زيارتك للإمام. هكذا يلاحقني أبي، يحيطني كالسيل من كل صوب، كلما تكاثرت عليّ زلال الحياة.. أسمع صوته في قلبي يتهدج.. فاجمع كل أوجاعي واسكن فيه. وأشفي غليل فقدانه باحتضان ملابسه الممتلئة بغبار المعارك.. بها وحدها أطفئ نار شوقي المودع بفراقه.

آه، (أبو حسنين هندسة)
لم نكتف من شَمِّ مسك
جهادك وأبوتك، فقد
أيقنت بعد جراحك هنا
شهادة - كيف تتكىء على
جرح بسيط وأمامك جراح
مذهب ووطن.

يدخل منها المجاهدين لتكملت طردهم (داعش).
وفي ليلة من الليالي كانت قيادة الحشد تضع خطتها لاحد
معقل التكفيريين في صلاح الدين، وقبل بزوغ الشمس،
وصعود قرصها وسط السماء مع نثر خيوطها الدافئة على
الأرض تفاجئ الجميع بقيامه بعملية مدهامة استباقية
نوعية حيث اخترق صفوف (داعش) وتربّع وسط معقل
اختبائهم.. فقد كانت المنطقة ملغومة عن بكرة أبيها
بالمفخحات والعبوات الناسفة، تحيط بها عصابات الإرهاب
كالوحوش الضارية في وادي (شيشين) غرب جنوب مدينة
تكريت في محافظة صلاح الدين، وهو أحد الاودية التي
تحترق المدينة، وتمتد داخل الهضبة الغربية.

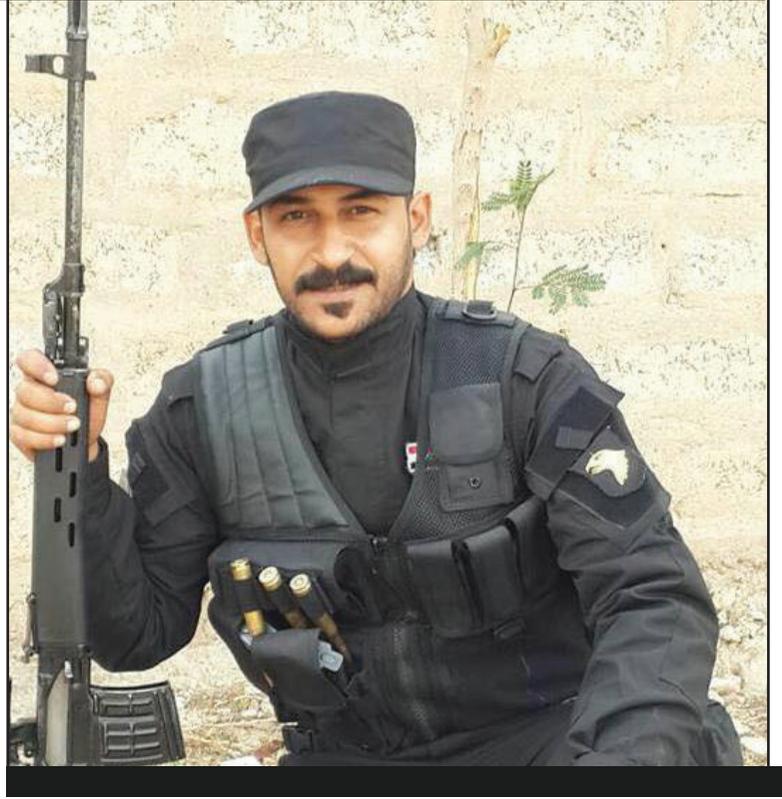
كان الوادي مخزن سلاحهم ومنجم تواجدهم، ومكان
انطلاقهم نحو قتل العراقيين، وسبي النساء وقتل الشيوخ
والأطفال وذبح الشباب وحرق الرجال. وكان الوادي
معقل لسجن كبار الشيوخ لمساومتهم ومشاركتهم في
نسائهم واموالهم. وبنفس الوقت كان الوادي المكان الامن
لتبادل المعلومات واخذ المساعدات من -أمريكا والكيان
الصهيوني- ووكرا للخونة من أيتام - بطل الحفرة-.

كل ذلك كان موجودا في عقل وضمير (ابي حسنين) وقد
اخذ تفاصيله من قيادة الحشد الشعبي، وما عليه ألا التنفيذ

كان أبي يحمل الصفات السومرية، معجونا بالتقاليد،
مهووسا بحب الإمام الحسين (عليه السلام)، مطيعا حد
الموت لكل ما تقوله المرجعية الدينية العليا، وبين كل هذه
المسافات المتخاصمة، والمتحابة كان يزرع في حب عظيم لا
يعرف الكراهية. وحين اطلق السيد السيستاني نداء الجهاد
الكفائي، لم ير غير الشهادة سبيلا ولا يرضى غيرها طريقا،
فالتحق بصفوف قوة العتبة الحسينية المقدسة تحت تسمية -
لواء علي الأكبر- وبرز مقاتلا غيورا شجاعا حكيما، بسرعة
البرق في ميادين المواجهة ضد عصابات (داعش) الإرهابية.
وكان يردد بحديثه كل ما يراني كأنه يذكرني قائلا: ابني، إن
للجهاد عطرا فريدا يتغلغل في روحي، فيختمر في داخلي
عقب الشهادة، كأني أنتظر تصريح دخولي قائمة الشهداء..
وهذا الجهاد فرصة حياتي التي لا تتكرر في الخروج من الدنيا
بدم الوفاء الذي عاهد الله تحت قبة سيد الشهداء ان أكون
من أوائل جنود المنتظر المستشهدين بين يديه، هو عهد أقرأه
كل صباح، والان اصبح حقيقيا، بنداء سيد علي السيستاني ان
نضحى من أجل الأرض والعرض والمقدسات.. فأنا لها يا
ابني، ولا تنسى أن تكون مثل أبك؟!.

كان يجرّضني على حب الوطن والعقيدة والمذهب، واعتناق
محبة باذخة للسيد علي السيستاني، وكل من اتبع طريق الحق
على هدى الأئمة المعصومين من كل رجس. كان يحب الوطن
والمرجعية الدينية العليا ويحثني على أن أشاركه هذا الحب
والتضحية مهما كلفني الأمر. أنه أب مميز وحنون ويملك قلبا
ممتلئا بالأيان وثابت على حب الولاية.. الجميع كان يشير
إليه بالمؤمن الصالح. تعرفه المدينة عن بكرة أبيها بتواضعه
من خلال عمله كخياط ماهرًا يعرفه القاصي والداني من
أهالي- ذي قار. من أجل سمعته الطيبة، ومهنيته في صناعة
ملابس أنيقة تلائم أذواق كل مريديه، جعلت منه نجما مضيئا
في سماء المدينة.. بنفس هذه الصفات كان في ميدان الجهاد فقد
اصبح اسماً لامعاً بالبطولة والشهامة بين المجاهدين، يتكرر
الخطبة للوصول فيدخل فدائيا ويرجع منتصرا. وقد سجلت
له سجلات عمليات الحشد الشعبي أروع ملاحم في التحرير
والتطهير وإنقاذ الأهالي من أيادي (الدواعش).. فكل مكان
يجدون فيه صعوبة الاختراق كان أول من يضحى لفتح فجوة

أبي اعطني ما تبقى
في عهدتك من
الوصايا.. ليتك غطيتني
بخيوط مهنتك قبل
الرحيل.. انهض يا أبي
من بين أضلاعي



تستعين به الوحدات العسكرية النظامية، كما تستعين به جميع
الألوية حشدية..

آه، يا أبي كلما صحوت من فراق أعود لشوق أكبر واسمك
يعلو في، بلقب ابن الشهيد. فجمعت عنك كل حركة في مقر
شجاعتك، وفي كل مكان القاك فيه أقرأ واسمع عن اصبعك
المبتور من يدك اليمنى، فأنسل بشوق نحو البحث، فكان
الجواب أنك انقذت قائدك والمجاهدين من الموت المحقق،
حين فككت أصعب لغم أرضي بمهارة مهندس، فكان
قربان نجاتهم اصبعك. وانت كنت في غاية السعادة تشتعل
روحك بهجة الانتصار. كأن فقدان اصبع من يدك الماهرة،
طريقاً مفعماً بالرضا طريقاً لهديل الروح وانتظار لاستشهاد
يليق بجسدك. الاصبع المبتور كان خطوة احلامك، وبعدها
تكتمل امانيك بها تحلم.

آه، (ابو حسنين هندسة) لم نكتف من شم مسك جهادك
وأبوتك، ما أن شفيت حتى تيممت صوب الملاحم البطولية
بإصرار ميمت، فقد ايقنت بعد جراحك هنا شهادة - كيف
تتكئ على جرح بسيط وامامك جراح مذهب ووطن. فسميت
كل جرح فيك باسم معشوق من ارضك. وأول رجوع لك
في صفوف لواء الطفوف قلدوك منصباً تستحقه (أمر فصيل

فهو وسط الحومة وحده وعليه ان ينجز من أخذه من خطط
وما يجد من ضرورة تستجد في مكان الموت المحتم.

كانت ساعة التنفيذ قد قاربه توديع الشمس لسماؤها، وحمرة
المساء كانت في غاية روعتها خيوطا ذهبية تتوزع حول الجانب
الغربي من الوادي وعليها رسم خطة توزيع المتفجرات، أحكم
عمله المنفرد بغاية الدقة الهندسية، فقد تنقل في معسكرهم
مثل الفراشة، وسرعة فهد، وأتم عمله التفخيخي ليجهض
في عقر مخططاتهم أكبر عملية اجرامية يعد لها (داعش) لحرق
جامعة صلاح الدين، بل حرق كل مدينة صلاح الدين،
وتكرت بكل اقصيتها وقرائها ومزارعها.

بدأ مساء مشتعلا بالنار في وادي (شيشين)، لم ينج منهم أحد
حتى طائرات أميركا لم تستطع إنقاذ رجالهم المحنكين في
قتل البشرية.. نفذها برحابة صدر، ورجع مع الفجر مبتسماً
وجميع لوائه ينظر اليه فجاءت تسميته البطولية التي يطلقونها
عليه (ابو حسنين هندسة). واصبح خبيراً في تفكيك العبوات
المفخخة الصعبة، واشتهر بطولاته وشجاعته في كل المعارك.
لا يقف عند شيء اسمه صعب وليس له حل، ولا تعصيه
مفخخة، أو عبوة دقيقة الصنع.. اصبح الرجل الأول في
الحشد الشعبي بتفكك كل منظومات الموت أينما كانت..



الجهاد الهندسي)، وتعقبت كل مفخخات (داعش) ودرّبت فتية الطفوف على تفكيك الموت المجاني على الطرقات. وفي كل هجوم كان لك صوت تطهير، وتنظيف الأرض الممتلئة بالموت. ففاق سجلك انقاذ وتطهير وتدريب حتى أرف يوم الرحيل.. يوم لا يشبه يوم.. فقد تنبأت باستشهادك وأنت تتصل بكل من تحب.. تقرأ وصيتك بسلام وشوق وتوجيه، كأنك لو غادرت الأرض سيكون من بعدك مكان فارغ قد يدخل منه العدو مستريح.. كنت تطوف تحت السماء مع رعيك في الجهد الهندسي حين جاء نداء الاستغاثة ان اصدقاءك على حافة الموت ان لم تنقذهم من اكوام المفخخات المزروعة على طريق تقدمهم لتحرير -تلعفر- باتجاه مدينة الموصل.. فالموت السريع طريقهم. كانت إجابته: لا تقولوا الموت بل قولوا الاستشهاد السريع لملاقاة رب رحيم.. عزم وتهياً ويعرف ان هذه المهمة هي ختام عمله الجهادي، فكانت الابتسامة والروح المرحه لا تفارقه، والاستغفار والحمد لله كانتا آخر من يتهدج بهما، مع السلام على الأنبياء والرسل والملائكة والصالحين...

كان ذلك صباح يوم الأحد المصادف ٢٠/١١/٢٠١٦م الموافق ٢٠ صفر ١٤٣٨هـ.. هي تقدم الجميع، وبدأ عمله الأصعب منذ دخوله الجهاد.. كان مبدعاً بسرعة التفكيك.. رغم هذا الجو الملهب بالموت باي لحظة.. لا انسى كيف اتصال بي وهو يؤكد علي بالقول: ولدي، حسنين اكرر عليك وصيتي ان لا تقبل العزاء بي بالحزن، لأنني اورثتك اعظم لقب ابن الشهيد(علي غني جاسم محمد مشهد التميمي) وقد لقبوني أبا حسنين هندسة وهو وسام سيبقى معك ما حييت. كان صوت أبي صوتا ملائكية فيه من الوداع الكثير، فلم يكمل حديثه معي. انغلق هاتفه واسمع من خلاله اخر نبرة من صوته، معها انفجارات هائلة دويها لا يزال في رأسي يرعش جسدي، يوقف قلبي لحظات عن الحياة لكنني لم استطع البكاء.

وعقدتُ سري على المعنى وانتظر جثمانك، اصدحُ على ناصية الفراق فاليوم روحي عارية تبحث عن (والدها) حتى يهدد الليل برفق ليطرد الوحشة عن اديم البيت ريثما يخضرّ عودي واسير بطريقك نحو الشهادة. هنيئاً لنا لقب أهل الشهيد.. وهنيئاً لك يا أبي الاستشهاد العظيم.

مواقف قبل كربلاء

لقد استغل معاوية حلم الإمام الحسن (عليه السلام) ليتأدى في غيئه، فخطط لذلك خططاً جهنمية تؤدي نتائجها إلى هدم كيان الإسلام، وضرب قواعده، بدءاً بتحريف الحقائق ونشر البدع، ومنع الحديث النبوي وإبطال السنة في بلاط الأمراء والحكام، ثم محاولة نشر ذلك في ساحة البلاد الإسلامية الواسعة.

لكن الذي كان يمنعه وجود الأعداد الكبيرة من أنصار الحق وأعوان الإمام علي (عليه السلام) الذين حافظوا على وجودهم الإمام الحسن (عليه السلام) بمخططة العظيم ومواقفه الصائبة بالتزام الصلح المفروض، والشروط التي كانت هي قيوداً تكبل معاوية لو التزمها، وتخزيه لو خرقتها.

فلما مات الحسن عليه السلام ازداد البلاء والفتنة، فلم يبق لله ولي إلا خائف على نفسه، أو مقتول، أو طريد، أو شريد. وكانت الفترة التالية عصر إمامة الحسين (عليه السلام)، وكانت مزاوالات معاوية التعسفية بلغت أوج ما يتصور، وكادت مخططاته أن تثمر، وقد اتضح لجميع الأمة - صالحها وطالحها - استهتار معاوية بالمواثيق التي ألزم بها نفسه في وثيقة الصلح، والعهود التي قطعها على نفسه أمام الأمة، وتبين للجميع أن ما يزاوله إنما هو الملك والسلطة، وليس هو الخلافة عن الله ورسوله، فقد انفتحت أمام الحسين (عليه السلام) آفاق جديدة وأتيح له ظروف مغايرة، ووجب عليه التصدي لاستثمارات معاوية من خططه الجهنمية التي أعدها طوال السنين التي حكم فيها من سنة (٤٠) للهجرة وحتى أواخر أيام ملكه.

المصدر/ الحسين عليه السلام سماته وسيرته - المؤلف: الحسيني الجلالى، السيد محمد رضا (١/١٠٢)

أما آن لحزنك ان ينقضي؟!

و ذهب بصره من البكاء، و ابنه حي في دار الدنيا، و أنا رأيت أبي و أخي و سبعة عشر من أهل بيتي صرعى مقتولين، فكيف ينقضي حزني و يذهب بكائي؟!

المصدر / وسائل الشيعة «تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة» (٣/ ٢٨٢)

عَنْ بَعْضِ مَوَالِي الْأَمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ السَّجَادِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، قَالَ : خَرَجَ يَوْمًا إِلَى الصَّحْرَاءِ فَتَبَعْتُهُ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَجَدَ عَلَى حِجَارَةٍ خَشَنَةٍ ، فَوَقَفْتُ وَ أَنَا أَسْمَعُ شَهيقَهُ وَ بُكَاةَهُ ، وَ أَحْصَيْتُ لَهُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ هُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا وَ رِقًّا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَ صِدْقًا .

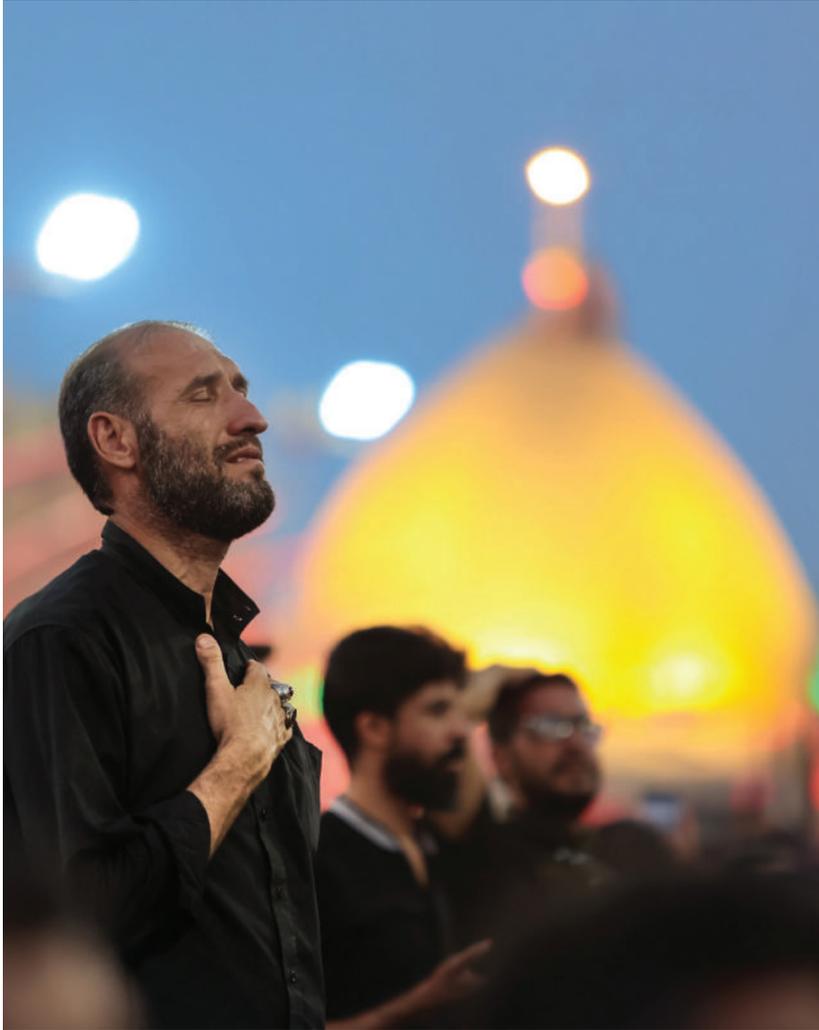
ثم رفع رأسه من سجوده وإن لحيته ووجهه قد غمر بالماء من دموع عينيه .

فقلت : يا سيدي ، ما آن لحزنك أن ينقضي ، و لبكائك أن يقل؟!

فقال لي : « و يحك ، إن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم كان نبياً ابن نبي ، و كان له اثنا عشر ابناً ، فغيب الله واحداً منهم ، فشاب رأسه من الحزن ، واحدودب ظهره من الغم و الهَمُّ



عظمة ثورة الحسين عليه السلام



منذ ولدت هذه الثورة ، وهي تمون الفكر العالمي بأرفع ما وصلت إليه البطولة ، وتمون العاطفة بأشجى ما وصل إليه الحزن النبيل ، وبرغم القرون المتتابعة على ولادتها بقيت معانيها تتجدد في كل لحظة ، من ذلك الزمن الذي وقعت فيه إلى هذا اليوم الذي تنفصل بينه وبين يومها الأول أربعة عشر قرناً ، وهي تبدو وكأنها على موعد مع التجديد الرائع في سمو المعاني وسمو الأفلام التي يسيل في لعبها نشيد الخلود.

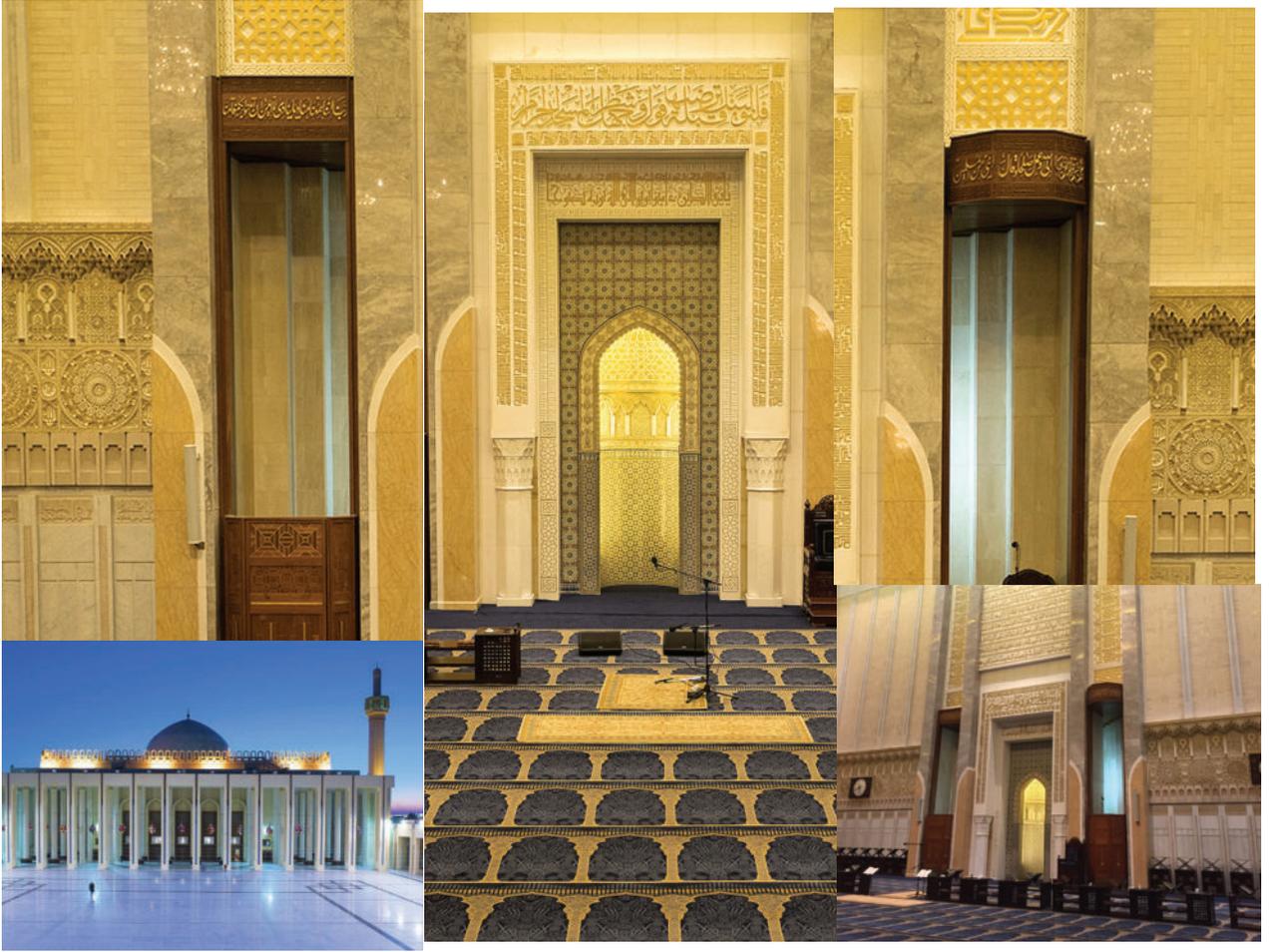
عظمة هذه الثورة لم تكن في اختيار الموت على الحياة ، أو مواجهة العدد القليل للعدد الهائل الكبير ، أو في الصبر المذهل أمام وحوش الغابات وإن كانت هذه المعاني فصولاً خالدة من فصولها الكثيرة وإنما كانت في شيء آخر... كانت في ذلك التحدي المخيف للطغيان والظلم والجبروت... نعم كانت في هذا المعنى الذي ينتصب في تاريخ الشعوب كما ينتصب المارد الجبار.

حين اشتروا بنو أمية عمر بن سعد - الطامع بإمارة الرّي - وأماثله من الزعماء الأذلاء الذين تهاووا على بريق الذهب ، كما يتهاوى الفراش على لهيب النار؛ وبالتالي استطاعوا أن يقتلوا الحسين (ع) وأصحابه بذلك الشكل الذي أخرج كل ما في نفوس الطغاة من ندالة وحقد وجبن ، ولكن هل استطاعوا أن يقضوا على تلك المدرسة النبيلة التي أنشأها الحسين (ع)؟

الجواب معروف عند كل مُلمّ بالتاريخ وحركته. لقد وجه الحكم الأموي بكثير من الغضب ، وكثير من الصفعات ، كما ووجه في كثير من الأحيان بكثير من الاحتقار؛ وفي ذلك الحوار المذهل الذي دار بين يزيد وزينب بنت علي عليها السلام ما أشعر يزيد بأن الدنيا مُقبلة على عاصفة ، وإن قتل الحسين (عليه السلام) لم يكن سوى نذير يكاد يزعزع الأرض تحته.

ومعنى ذلك أن يزيد فشل ، وأن الدرس الذي ألقاه الحسين (ع) على الأجيال بقي ينتقل من جيل إلى جيل ، وسيبقى على تنقله ما دام للكرامة قيم ، وللأخلاق مثل عُليا ، وهنا تكمن عظمة ثورة الحسين (عليه السلام).

المصدر/ المجالس السنوية في مناقب ومناصب العترة النبوية - المؤلف: الأمين، السيد محسن (٣١٨/١)



المسجد الكبير في الكويت.. صرخ معماري ومعلم ثقافي بلمسات عراقية

وانطلقت مسيرة بناء المسجد عام (١٩٧٩)، بمساهمة (٥٠ مهندساً) وأكثر من (٤٠٠ عامل)، مع تكلفة بلغت ما يقرب من (٤٥ مليون دولار).

وفي عام (١٩٨٧)، أُفتتح المسجد وصار منذ ذلك الحين معلماً دينياً يتوافد إليه المصلون من الرجال والنساء بأعداد كبيرة، خاصة أن مساحته الإجمالية تتسع لأكثر من (٦٠ ألف) مُصل.

ويقول مدير المسجد الكبير في الكويت علي شداد في حديث لوكالة (الأناضول) تابعته (مجلة الأحرار): إن «مساحة المسجد تبلغ حوالي (٤٥ ألف متر مربع)»، موضحاً أنه «يمكن للمصلي

بموقعها المطل على شمال غربي الخليج العربي، تحتضن مدينة الكويت مجموعة من المعالم البارزة التي تلفت نظر الزوار والسياح على مختلف أطيافهم، من بينها المسجد الكبير.

يعدّ المسجد الكبير في الكويت من أكبر المساجد على مستوى الإقليم بعد المسجد الحرام (مكة) والمسجد النبوي (المدينة) في المملكة العربية السعودية.

صمّم المسجد الكبير، المعمارى العراقي محمد مكيّة، بمزيج من الطراز الأندلسي والشرقي، وفق تراث معماري إسلامي تقليدي يحمل بصمات العمارة العربية في كل أرجائه.



الرئيسي أن يتسع لـ (١٠ آلاف) مصلاً، ويتسع مع باحاته وأروقته الأخرى لحوالي (٦٠ ألفاً)».

وأضاف أن «العمارة المستخدمة في بناء المسجد هي مزيج من الأندلسية مع الشرقية، وهو من تصميم المعماري الكبير محمد مكّي، كما أن الزخارف والرسوم المنقوشة على الجدران صنعت يدويًا وبذل فيها جهدٌ كبير».

وتشكّل المساحة المبنية للمسجد (٢٤ ألف متر مربع)، بينما خصّصت المساحات المتبقية لإقامة النوافير المائية وزراعة النخيل وغيرها من النباتات التي تزين ممرّاته، بحسب شداد.

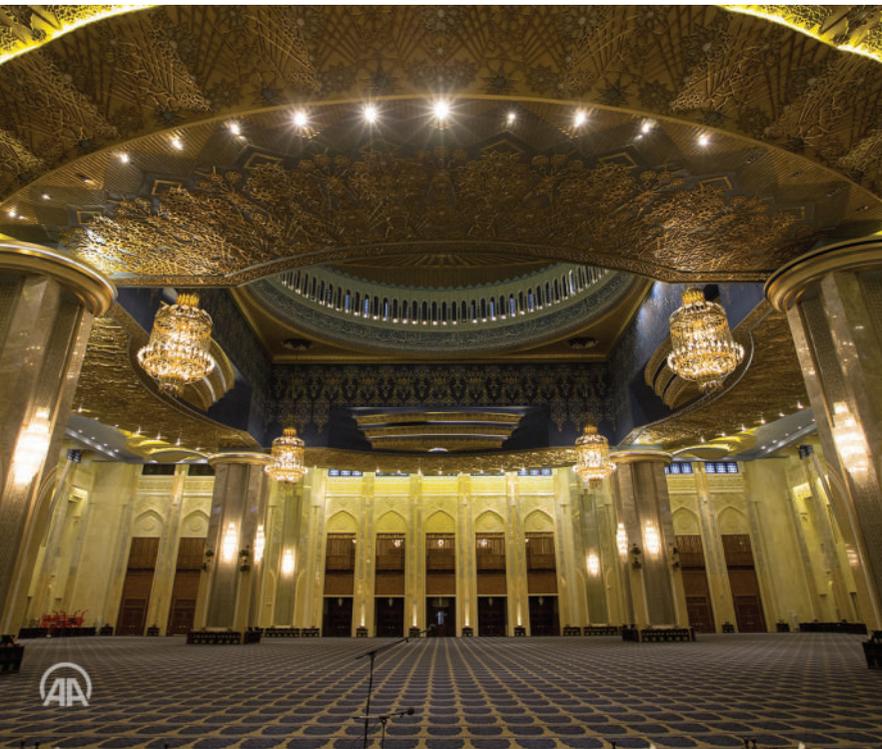
أما عن هيكل المسجد، فيقول شداد: «شُيّدت قواعده وأعمدته وأسقفه ومئذنته من الخرسانة المسلحة، إذ كُسي المسجد من الخارج بالحجر الطبيعي، بينما بُطن من الداخل بالرخام والسيراميك والجبس، بالإضافة إلى تزيينه بالأشكال الهندسية التي تعبر عن مدارس معمارية إسلامية تقليدية وعصرية».

ولا يعتبر المسجد الكبير في الكويت تحفة معمارية ومعلمًا دينيًا بارزًا وحسب، بل هو مدرسة علمية معروفة تتمثل باحتوائه على مكتبة كبيرة تحتضن بين رفوفها مئات المراجع الإسلامية التي تعين الباحثين في عملهم، إلى جانب قاعة لتنظيم الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية والتعليمية.

وفي شهر رمضان المبارك، تعج ساحات المسجد بالمصلين، في حين يصل عددهم في (ليلة القدر) إلى حوالي (١٧٠ ألف) مصلاً بحسب الإحصاءات المنشورة.

وخلال إحياء ليالي الشهر الكريم، ينقل تلفزيون الدولة الرسمي شعائر الصلاة، والتي يقوم على القراءة فيها أئمة يتميزون بأصواتهم العذبة، الأمر الذي يستقطب الآلاف لسماع القرآن بصوتٍ نديّ جالب للخشوع.

إلى جانب دوره الطبيعي كدار للعبادة، يُعدّ المسجد الكبير أحد معالم السياحة الدينية من حيث توافد الأشخاص والعائلات من المنطقة العربية والدول الأجنبية عليه.



الرحمة



الرَّحْمَةُ صَوْتُ اللَّهِ، ومِعْيَارُ إِنْسَانِيَّةِ الدِّينِ. لا يُوْتِي الدِّينُ ثَمَارَهُ مَا لَمْ يَكُنْ تَجْرِبَةً إِيْمَانِيَّةً تَنْبُضُ فِيهَا رُوحُ الْمُؤْمِنِ بِالرَّحْمَةِ... الرَّحْمَةُ بَوْصَلَةٌ تُوَجِّهُ أَهْدَافَ الدِّينِ، فَكُلُّ دِينٍ مَفْرَغٌ مِنَ الرَّحْمَةِ يَفْتَقِدُ رِسَالَتَهُ الْإِنْسَانِيَّةَ، وَيَفْتَقِرُ إِلَى الطَّاقَةِ الْمَلْهُمَةِ لِإِقْبَاطِ رُوحِ وَقَلْبِ وَضَمِيرِ الْكَائِنِ الْبَشَرِيِّ.

فاطمة الحسيني..

محاكاة الشباب الحسيني للواقع

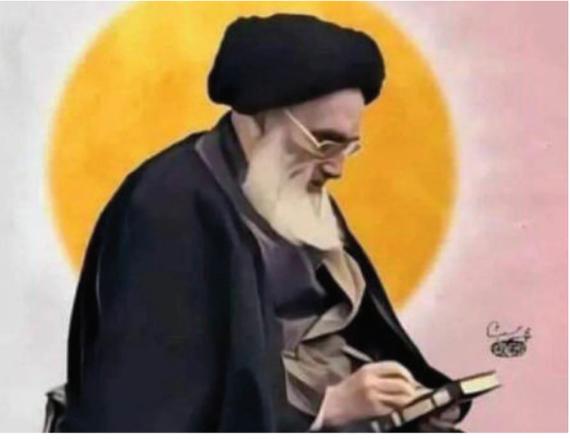
في مدينة كربلاء حيث مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) رمز واقعة الطفّ التي قتل فيها سنة ٦٠ للهجرة، تقام الشعائر العاشورائية بهيمنة شبابية واضحة في بلد يشكّلون فيه نسبة ٦٠٪ من سكانه، خصوصا في الأنشطة الخدمية كحملات الكرم الحسيني في تقديم الطعام وإقامة مجالس العزاء. فما ان يبدأ شهر الاحزان كل عام نرى الكثير منهم بكل فئاتهم العمرية منشغلين بتقديم العزاء والمواساة من جهة والعمل على تهيئة الاماكن لإقامة الزائرين الوافدين صوب كربلاء من جهة اخرى، وهنا نجد اصحاب المواكب في كربلاء وخصوصا في الايام العشرة الاولى من الشهر قد اعتادوا بتقديم العزاء بشكل يومي عند خروجهم من اماكن عزائهم اللاتي تسمى بـ(التكية) وهذه التكية يتم تعليم الاطفال والشباب الدروس والعبر الخاصة بالعزاء الحسيني من ناحية واداب اللطم واداب اقامة المجالس. في زاوية اخرى نجد الشاعر الذي يكتب القصائد الشعرية وانتقاء الالفاظ التي تحاكي الواقع سواء أكان سياسيا او اجتماعيا ليتنقد فيه ظاهرة معينة مسته او معتقده أو وطنه بسوء، وهذا الدرس في الحياة الحسينية مفاده كيف تكون حسينيا؟، فكل من يقرأ ويسمع ويرى هؤلاء الشباب الذين يجتمعون حول قائد تخلد ذكره وسطه نهجه عبر مئات السنين، وتعاطي الشباب نتيجة دوافع ليست فقط عاطفية بل فكرية وايضا على الفطرة السليمة تجاه قضية الامام الحسين (عليه السلام) وما احتوت من مصائب لآل البيت (عليهم السلام). حيث الشباب في طليعة المحتفين بالمناسبات الدينية التي يحفل بها شهري محرم وصفر يقيمون نهج اجدادهم وآبائهم معبرين عن وجعهم وغضبهم من سوء الاحوال التي يمر بها البلد باسم من خرج لطلب الاصلاح في أمة جده في محاولة منهم لبث روح التغيير عن طريق شعاراتهم الحسينية.

غسان العقابى

ترك الصلاة

من وصايا النبي الاكرم (صلى الله عليه واله) للإمام علي (عليه السلام):
«يَا عَلِيُّ تَارِكُ الصَّلَاةِ يَسْأَلُ الرَّجْعَةَ إِلَى الدُّنْيَا وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ».

المصدر: بحار الأنوار: ج74، ص46-60



وليستحضروا عناه (عليه السلام) في غيبته لما يراه من المظالم والمفاسد في كل مكان وشوقه إلى أن يكون ظاهراً ليصلح ما انحرف من دين الله ويقيم العدل بين عباده.

من وصايا السيد السيستاني (دام ظلّه) في زمن الغيبة..

في الانتظار

حيدر السالمي



الْحُلُوُّ الْمُرُّ

هنيئاً لمن ذاق حلاوة انتظارك مترقباً وصالك، متوقفاً حضورك، حاملاً بظهورك، ولا يعرف ذلك إلا من دلّه القلب عليك وأرشدته الحب إليك.

قليل من أنس عندك ناره ونوره، فجعل يسعى إليك، لعله يأتي بقبس يهديه سواء السبيل. قليل ما هم.. ولئن مكثت العمر كله أبحث عما يعلقني بخيوط رجائي فيك لكانت تلك غاية المنى ومنتهى السعادة، فالبحت عن آثارك المعطرة يعدل الحياة لأنك سرّ حياتي وجوهرها، فما الحياة إلا بهاء الحب، ولولاه لا معنى لأي شيء ولا شيء لأي معنى!.

يا معنى أن أكون منتظراً في رحاب التأقين لرؤيتك، يا أرومة صبر الكون التي تظلّ الشائقين إليك، وتظل على العارفين بك، متى تغيب محبيك ومنتظريك؟!

أيّ اشتياق لا يهدأ يكابدني؟! أي لفة لا تعرف السكون تخامرني؟! أي انتظار حلو مرّ أعيشه بغيابك؟!

قالوا انتظرت طويلاً هل يرى أمل * * لم يبق إلا قليل ثم ترحل

قلت الحبيب ولو للموت غيبته * * أرضى، ولو لحظة التوديع نحتفل

يا ليتني لم أكن إياه منتظراً * * إلا لكي دونه أفنى ويتصل..

احصائيات مؤسسة العين



زيادة ملحوظة شهدتها إحصاءات مؤسسة العين في السنين الأخيرة، إذ بلغ عدد اليتامى الذين احتضنتهم منذ عام ٢٠٠٦ حتى شهر أيلول عام ٢٠٢٢ (١٥٢٧٣٨) يتيماً، توقف منهم (٦٦١٩٨) بعد أن اكتفوا مادياً ومعنوياً من برامج رعايتنا، فيما لا يزال (٨٦٥٤٠) يتيماً مستمرين

بتسلم مستحقاتهم المادية وتلقي الدعم الصحي والنفسي والمهني والتعليمي والسكني والعيني شهرياً، فيما ينتظر (٢٨١٩٧) يتيماً شمولهم بالكفالة الخاصة ليحظوا بالرعاية الكاملة التي تؤمن لهم رغد الحياة..

كيف تملكين قلب زوجك؟



كيف تستطيع الزوجة امتلاك قلب زوجها مهما كانت شخصيته، تقول الباحثة الاجتماعية أمل القطان، عن طريق اربع طرق، أولا حلاوة اللسان باختيارها الجمل اللفظية المناسبة لكل وقت كذلك يتطلب منها الصبر على الزوج وتحمله في وقت ضيقه، فمن الأمور التي تقرب الزوج من زوجته وتجعلها تملك قلبه بسهولة لأنه يقدر لها شعورها به والتماسها العذر له والعمل على راحته واشعاره بأنها مهمة به.. حنونة.. مخلصه.. ولديها مقدرة على الطاعة له ولكل ما يقوم به، كذلك الاهتمام باحتياجاته الشخصية واحتياجاته الخاصة واحترامها لرأيه وتسديده لو تطلب الامر فهذا يزيد من احترامه لها، اذا المحافظة على الاحترام بين الزوجين ودعم الزوجة للزوج في قراراته والوقوف إلى جوار الزوج عند حدوث أي مشكلة وتشجيع الرجل على تحقيق طموحاته وامانيه المشروعة.

معاً يبدأ التغيير...

لإنجاح المبادرة الوطنية لدعم الطاقة وتقليل الانبعاثات

"دعم الطاقة والمياه والبيئة.. واجب وطني وشرعي مقدّس"

إنشاء منظومات شمسية تغذي المراقد المقدّسة
بالطاقة المتجدّدة

مكافحة التصحرّ عبر مشاريع الأحزمة الخضراء
المستدامة

تبني مشاريع تدوير النفايات وإنتاج
الطاقة الكهربائية

عراقنا يستحقّ.. فنحن أبنائوه

